# فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة

الخميس 21 ربيع الأول 1448هـ 3 سبتمبر/ أيلول Thursday 3 September 2026 | العدد 6497 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503


## جرحى الحرب ومرضى التحويلات الطبية: نُريد حقنا في السفر والعلاج

غزة/ أدهم الشريف:

وسط تفاقم معاناتهم وآلامهم الجسدية، شارك جرحى حرب الإبادة الإسرائيلية ومرضى حاصلون على تحويلات طبية معتمدة، في فعالية أمام مقر الإسعاف

4

## حماس: اعتداءات المستوطنين تأتي ضمن مخططات الضم والتهجير

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إن تصاعد اعتداءات المستوطنين المسلحين على المواطنين في الضفة الغربية المحتلة، بحماية ودعم من جيش الاحتلال، يأتي في سياق سياسة ممنهجة تستهدف

3

# استهداف مستمر للمدنيين.. 4 شهداء وإصابات بنيران الاحتلال في غزة

غزة/ فلسطين:

استشهد أربعة مواطنين وأصيب آخرون، أمس، من جراء قصف وإطلاق نار إسرائيلي استهدف مدنيين في مناطق مختلفة من قطاع غزة، في خروقات متواصلة لوقف إطلاق النار. ففي منطقة المواصي غرب خان يونس جنوب القطاع، استشهد مواطن متأثرا بجروح أصيب بها من جراء قصف إسرائيلي استهدف خيمة للنازحين، ونقل إلى مستشفى ناصر.

3

## شهيدان في رام الله.. والاحتلال يهدم مساكن ويشرد عشرات المواطنين بالضفة

محافظات/ فلسطين:

استشهد شابان برصاص قوات الاحتلال ومستوطنيه، أمس، خلال اقتحام قرية المغير شمال رام الله، في حين هدم الاحتلال مساكن في القدس والخليل وبيت لحم وشرد عشرات المواطنين.

2

تشييع الشهيد يوسف سالم المسعف في جهاز الدفاع المدني بغزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)


محليات
عائلة العرابيد: ابننا يعمل في جهاز أمني مدني ونحمل الاحتلال المسؤولية عن حياته
4

إبـــادة رجال الشرطة
الشرطي سالم سلمي.. رحل عن عائلته تاركًا وصية تحتفظ بها أرملته وأبناؤه
5

من الميدان
ركام الحرب يحاصر حياة النازحين في غزة
7-6

نزهة عائلية إلى البحر تحولت لمأساة
فقدت ابنها وبُترت يدها.. «ليلـــى» تنتظـر السفـر لإنقـاذ حياتهـا

اقتصاد
رئيس البلدية محمد مصلح لـ«فلسطين»:
الاحتلال يعزل 30% من المغازي ويكبّد البلدية خسائر تتجاوز 11 مليون دولار
10

رياضة
فيفـا يتجاهـل غـزة.. ويحمـي رياضـة المستوطنـات
11

# حماس تعزي مصر والأردن بضحايا انقلاب حافلة في جنوب سيناء

**غزة/ فلسطين:**

**قدمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، تعازيها إلى مصر والأردن في ضحايا حادث انقلاب حافلة ركاب في محافظة جنوب سيناء المصرية، الذي أسفر عن وفاة وإصابة عدد من المواطنين من البلدين.**

**وقالت الحركة في بيان إنها تعرب عن "خالص تعازينا ومواساتنا لمصر والأردن في ضحايا الحادث المروري، متمنية الرحمة والمغفرة للضحايا والشفاء العاجل للجرحى والمصابين.**

**وتقدمت حماس بالتعزية إلى عائلات الضحايا، سائلة الله أن يمنحهم الصبر وحسن العزاء.**

# شهيدان في رام الله.. والاحتلال يهدم مساكن ويشرد عشرات المواطنين بالضفة

**محافظات/ فلسطين:**

**استشهد شابان برصاص قوات الاحتلال ومستوطنيه، أمس، خلال اقتحام قرية المغير شمال رام الله، في حين هدم الاحتلال مساكن في القدس والخليل وبيت لحم وشرد عشرات المواطنين.**

**ونقلت وكالة "وفا" عن رئيس مجلس قروي المغير أمين أبو عليا، استشهاد الشابين عمر محمد نعسان وخليل أبو عليا وكلاهما (19 عاما)، وذلك عقب هجوم لمستوطنين ترافقهم قوات الاحتلال.**

**وقال إن المستوطنين وقوات الاحتلال اقتحموا وسط القرية قرب المسجد الكبير، وهاجموا منزلين للمواطنين صالح سليمان وشحادة كعابنة، وسرقوا أغناما.**

**وأضاف أن قناصة من جيش الاحتلال اعتلوا مباني وسط القرية، وعندما حاول الأهالي التصدي للمستوطنين أثناء سرقتهم للأغنام، أطلق القناصة الرصاص الحي باتجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة الشابين بجروح حرجة ما لبثا أن فارقا الحياة في أثناء نقلهما إلى المستشفى.**

## جرائم هدم وتشريد

**من جهة أخرى، هدمت قوات الاحتلال، أمس، عمارة سكنية في حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ونحو 10 مساكن ومنشآت في خربة التبان بمسافر يطا جنوب الخليل، ما أدى إلى تشريد نحو 120 مواطنا، في وقت طالت فيه جرائم الهدم منزلا مأهولا في نحالين ومنشآت زراعية وآبار مياه في بيت أمر.**

**وفي حي البستان بسلوان، جنوب المسجد الأقصى، هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال عمارة سكنية لعائلة بدران، تتكون من ثلاثة طوابق وتضم أربعة منازل، بمساحة إجمالية تبلغ نحو 500 متر مربع، إضافة إلى كراج للمركبات وغرفة صغيرة تبلغ مساحتهما نحو 50 مترا مربعا، وفق محافظة القدس.**

**وكانت عائلة بدران قد أجبرتها قوات الاحتلال على إخلاء العمارة وتفريغ محتوياتها، تمهيدا لهدمها.**

**وتتعرض منازل المواطنين في أحياء وبلدات القدس المحتلة، ولا سيما سلوان، لعمليات هدم متواصلة بذريعة عدم الترخيص، في وجود قيود مشددة تفرضها سلطات الاحتلال على البناء الفلسطيني في المدينة.**

**وفي خربة التبان بمسافر يطا جنوب الخليل، هدمت قوات الاحتلال نحو 10 مساكن ومنشآت، بينها مساكن من الصفيح وبركسات وحظائر للأغنام وآبار مياه وكهوف وخيام، ومنعت السكان من إخراج أثاثهم وممتلكاتهم قبل بدء الهدم، وفق مصادر محلية.**

**وقالت المصادر إن عمليات الهدم، التي طالت ممتلكات تعود لعائلتي أبو عبيد والحمامدة، أدت إلى تشريد سكان الخربة، وعددهم نحو 120 مواطنا، الذين باتوا دون مساكن.**

**ونصب الأهالي خيمة لإيواء النساء والأطفال، فيما يحاول السكان إصلاح ما يمكن من مساكنهم وفتح الكهوف القديمة لاستخدامها مأوى مؤقتا.**

**وتقع خربة التبان ضمن منطقة مسافر يطا المصنفة منطقة عسكرية مغلقة، ويواجه سكانها قيودا على البناء والحصول على تراخيص، إلى جانب اعتداءات من مستوطنين من بؤر استيطانية قريبة، بحسب المصادر.**

**وفي بيت أمر شمال الخليل، هدمت قوات الاحتلال أربع آبار ارتوازية وبيوتا بلاستيكية في حي الثغرة.**

**وفي بلدة نحالين غرب بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال منزلا مأهولا للمواطن معتز حسن موسى نجاجرة في منطقة واد سالم.**

**وتتعرض نحالين لاعتداءات متواصلة تشمل هدم المنازل والمنشآت وتجريف الأراضي والاستيلاء عليها، إلى جانب القيود المفروضة على التوسع العمراني، وفق رئيس البلدية.**

**وتأتي عمليات الهدم في وقت أظهرت فيه بيانات فلسطينية أن سلطات الاحتلال نفذت خلال آب/ أغسطس 71 عملية هدم طالت 155 منشأة، بينها 47 مسكنا مأهولا و8 مساكن غير مأهولة و33 منشأة تشكل مصادر رزق و61 منشأة زراعية وست منشآت أخرى.**

**وسجلت جنين أعلى حصيلة للهدم بـ29 منشأة، تلتها أريحا والخليل بـ24 منشأة لكل منهما، ثم نابلس بـ21، ورام الله والبيرة بـ16، والقدس بـ15، وبيت لحم بـ13، وطوباس بـ9، وطولكرم بـ3، وقلقيلية بمنشأة واحدة.**

---

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
السلطة القضائية
لدى محكمة بداية غزة الموقرة
في القضية الحقوقية رقم (2026/139)
في طلب النشر المستبدل رقم (2026/539)

المستدعي / أيمن حماد سعيد بكرون - من غزة الرمال - خلف مرطبات كاظم - هوية رقم (951583673) - واتساب (972599424141) .
وكيله المحامي / علي حسن عكيلة - غزة الرمال عمارة جاد سنتر - جوال رقم (0599331369) – واتساب (9725331369).
المستدعى ضدهم/ 1. عبد الكريم حماد سعيد بكرون - من غزة الرمال بجوار جامع الكنز شركة القدس - هوية رقم (903496669). 2. وليد عبد الحليم حسن الإفرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (800819195). 3. عبد الله حسن جمعة الافرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (410081764). 4. زوزو حسن حنفي الافرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (923055867). 5. حسن محمد حسن الافرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (410178818). 6. حسام محمد حسن الافرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (410170591).7. منال محمد حسن الافرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (410170609).8. باسمة محمد حسن الافرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (411170277).9. غادة ممتاز هاشم الافرنجي - من غزة الرمال مفترق الصناعة - بجوار شركة ترست للتأمين - هوية رقم (410170583). "جميعهم مجهولين محل الاقامة حالياً"
نوع الدعوى/ حقوق (تنفيذ عيني).
قيمة الدعوى (570.000 $)/ خمسمائة وسبعون ألف دولار أمريكي.

## مذكر ة تبليغ حكم بالنشر المستبدل في القضية الحقوقية رقم (2026/139) في الطلب رقم (2026/539)

## الحكم باسم الشعب العربي الفلسطيني

حكمت المحكمة بتنفيذ عقد الاتفاق على بيع المبرم بين المدعي / أيمن حماد سعيد بكرون والمدعى عليه الأول / عبد الكريم حماد سعيد بكرون المحرر بتاريخ 2026/5/9م في حدود ما مساحته (748) متر مربع تنفيذاً عينياً وذلك بشطب ما مساحته (748) متر مربع من أرض القسيمتين رقم (70-69) من القطعة رقم (726) من أراضي غزة الرمال المسماة حرش رقم (121) عن اسم المدعى عليهم من الثاني وحتى التاسع، بواقع (176م²) عن اسم المدعى عليه الثاني / وليد عبد الحليم حسن الإفرنجي، وبواقع (302م²) عن اسم المدعى عليه الثالث / عبد الله حسن جمعة الإفرنجي، وبواقع (70م²) عن اسم المدعى عليها الرابعة / زوزو حسن حنفي الإفرنجي مناصفة بين القسيمتين، وبواقع (200م²) عن اسم مورث المدعى عليهم من الخامس وحتى التاسعة المرحوم بإذن الله / محمد حسن الإفرنجي وتسجيلها باسم المدعي / أيمن حماد سعيد بكرون لدى دائرة تسجيل الأراضي (الطابو) وإشعارها بذلك مع تضمين كل طرف ما أدى من رسوم ومصاريف وأتعاب محاماة حكماً صدر وأفهم علناً بتاريخ 2026/08/24م. حريراً في : 2026/9/1م
رئيس قلم محكمة بداية غزة
أ. عمار قنديل

---

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

## مذكرة حضور لحلف اليمين الشرعية

إلى المدعى عليه/ عبد الله كمال عبد الحميد سليم يتوجب عليك حلف اليمين الشرعية في القضية رقم 2023/782 وموضوعها (( إثبات طلاق بائن بينونة صغرى)) المتكونة بينك وبين المدعية/ غادة اسماعيل ابراهيم علي التالي نصها :- ((والله العظيم المنتقم الجبار بأنني زوج وداخل بصحيح العقد الشرعي المدعية غادة بنت إسماعيل بن إبراهيم علي من بيت دراس وسكان المغازي وأنه لا صحة لما ادعته غادة المذكورة انه بتاريخ 2021/5/21م قمت بإيقاع طلقة واحدة رجعية على المدعية غادة المذكورة بقولي لها انت طالق مني ان نمتي عند اهلك ثلاثاً وانه قد تحقق مقتضى الشرط بقيام المدعية غادة المذكورة بالمبيت عند أهلها تلك الليلة الواقع في مخيم المغازي بركة الوز وكان هذا الطلاق في منزل والدي كمال عبد الحميد سليم الواقع في مدينة غزة قرب صيدلية الاسرة وذلك في تمام الساعة العاشرة مساءً وانه قد وقعت طلقة واحدة رجعية وإنني كنت قاصداً إيقاع الطلاق المذكور وانه تدخل اقاربنا فقمت بإرجاعها الى عصمتي وعقد نكاحي خلال عدتها الشرعية وعادت الى منزل الزوجية بتاريخ 2021/5/23م وأنه لا صحة لما ادعته بأنني بذات التاريخ 2021/5/23م وبعد عودتها الى منزل الزوجية انني كنت قد قلت لها انت طالق مني إن اهلك فاتوا عليكي البيت وقد تحقق مقتضى الشرط بدخول والدها واخيها الشقيق محمد الى بيت الزوجية بتاريخ 2021/6/11م وإنني كنت قاصداً إيقاع الطلاق المذكور وكان ذلك في منزل الزوجية الكائن في مدينة غزة والمستأجر من السيد أبو العبد سويدان شارع 8 وذلك بحدود الساعة العاشرة مساءً تقريباً وإن الطلقة المذكورة قد انقلبت من طلقة رجعية الى طلقة بائنة بينونة صغرى بانقضاء عدتها الشرعية وإنني لم ارجعها الى عصمتي وعقد نكاحي حتى انتهاء عدتها الشرعية بوضع حملها بتاريخ 2022/01/14م حلفاً شرعياً) وذلك في جلسة يوم الأربعاء الموافق 2026/9/23م وإن لم تحضر في الوقت المعين أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة تعتبر ناكلاً أي مقر بدعوى المدعية غادة المذكورة ويجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/2م.
قاضي محكمة دير البلح الشرعي
القاضي/ محمود سالم مصلح

---

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

## إعلام حكم غيابي

القاضي / محمود خليل الحليمي .
المدعية / اية محمد علي مهنا ، هوية رقم (407845981) من غزة وسكانها.
وكيلتها المحامية الشرعية / أريج سميح الكومي .
المدعى عليه / أحمد محمد محمود عابد هوية رقم (404039018) من غزة وسكانها.
الأسباب الثبوتية / البينة الخطية والبينة الشخصية واليمين الشرعية.
موضوع الدعوى / التفريق للغياب والضرر

## القـــــرار

بناءً على الدعوى والطلب والبينة الخطية والشخصية واليمين الشرعية واستناداً للمواد 45، 46، 81، 114، 159 من قانون أصول المحاكمات الشرعية والمادة 94 من قانون حقوق العائلة فقد حكمت للمدعية اية المذكورة على زوجها المدعى عليه أحمد المذكور بطلاقها عليه طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ هذا الحكم الواقع في 2026/7/15م وفرقت بينهما بهذه الطلقة البائنة بينونة صغرى دفعاً للضرر الحاصل للمدعية اية المذكورة من غياب المدعى عليه أحمد المذكور عنه مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الاكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنت المدعى عليه الرسوم والمصروفات القانونية وثلاثين ديناراً اردنياً او ما يعادلها بالنقد المتداول أجرة أتعاب محامي المدعية حكماً موقوف النفاذ على تصديق محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف افهم حضورياً للمدعية ولوكيلها الحاضرين في المجلس علناً و(( يجب على الجهة التي يناط بها التنفيذ ان تبادر اليه متى طلب منها وعلى كل سلطة وكل قوة ان تعين على اجرائه ولو باستعمال القوة الجبرية متى طلب منها ذلك طبقاً لنصوص القانون وحرر في 1 صفر لسنة 1448هـ وفق 2026/7/15م.
قاضي محكمة الشجاعية الشرعي
القاضي/ محمود خليل الحليمي

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

# استهداف مستمر للمدنيين.. 4 شهداء وإصابات بنيران الاحتلال في غزة

غزة/ فلسطين:

استشهد أربعة مواطنين وأصيب آخرون، أمس، من جراء قصف وإطلاق نار إسرائيلي استهدف مدنيين في مناطق مختلفة من قطاع غزة، في خروقات متواصلة لوقف إطلاق النار.

ففي منطقة المواصي غرب خان يونس جنوب القطاع، استشهد مواطن متأثرا بجروح أصيب بها من جراء قصف إسرائيلي استهدف خيمة للنازحين، ونقل إلى مستشفى ناصر.

وفي شمال القطاع، استشهد مواطنان وأصيب آخرون إثر غارة إسرائيلية وإطلاق نار على بلدة جباليا ومخيمها، في حين أفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه خيام للنازحين في البلدة، واستهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية تجمعا لمدنيين في مخيم جباليا.

وقال مصدر طبي في مستشفى الشفاء إن جثمان شهيد وعددا من المصابين وصلوا إلى المستشفى إثر القصف وإطلاق النار في منطقة الهوجا بالمخيم، في حين أصيبت طفلة بجروح متوسطة من جراء إطلاق النار الإسرائيلي.

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

في حين استشهد مواطن برصاص جيش الاحتلال في مخيم حلاوة بجباليا البلد.

وفي دير البلح وسط القطاع، استشهدت مواطنة (51 عاما) متأثرة بجروح خطرة أصيبت بها أول من أمس برصاص قوات الاحتلال. وقالت مصادر طبية إنها كانت نازحة من مخيم جباليا إلى دير البلح.

وواصلت قوات الاحتلال أمس خروقاتها لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، بالقصف المدفعي وإطلاق النار من الآليات العسكرية والزوارق الحربية، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران المروحي في أجواء مناطق عدة.

وسُجل إطلاق نار إسرائيلي شمال شرقي مخيم البريج، وجنوبي خان يونس، وباتجاه مناطق غربي رفح، فيما تعرضت مناطق شرقي وشمالي القطاع، والمناطق الغربية من بيت لاهيا، لإطلاق نار وقصف مدفعي.

وفي مدينة غزة، سُمع دوي انفجارات وإطلاق نار من الآليات والطيران المروحي في المناطق الشرقية، لا سيما شرق حي التفاح.

ومنذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025، استشهد 1320 مواطنا وأصيب 4375 آخرون، فيما انتشلت طواقم الدفاع المدني مئات الجثث من تحت الأنقاض.

وبلغت حصيلة الشهداء في قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023 نحو 73 ألفا و462 شهيدا، إضافة إلى 174 ألفا و509 مصابين، وفق وزارة الصحة في القطاع.

---

بحثت مع "المجاهدين" آخر التطورات الفلسطينية

## حماس: اعتداءات المستوطنين تأتي ضمن مخططات الضم والتهجير

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إن تصاعد اعتداءات المستوطنين المسلحين على المواطنين في الضفة الغربية المحتلة، بحماية ودعم من جيش الاحتلال، يأتي في سياق سياسة ممنهجة تستهدف الشعب الفلسطيني وأرضه وتسعى إلى فرض مخططات الضم والتهجير القسري والتطهير العرقي.

ونعت الحركة، في تصريح صحفي، الشهيدين اللذين ارتقيا برصاص قوات الاحتلال وعصابات مستوطنيه، خلال تصدي أبناء الشعب الفلسطيني لاعتداءات المستوطنين على قرية المغير بالضفة الغربية المحتلة.

ودعت حماس إلى تحرك "جاد وفاعل" على كافة المستويات لوقف هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها، كما دعت أبناء الشعب الفلسطيني في عموم الضفة الغربية إلى تعزيز التكاتف والتصدي لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، وحماية الأرض والقرى والممتلكات، وإفشال مخططات التهجير والاستيطان والضم.

وأكدت الحركة أن دماء الشهداء وتضحيات أبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه "لن تذهب هدراً"، وأن تصاعد جرائم الاحتلال لن يفلح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني أو اقتلاعه من أرضه، بل سيزيده تمسكاً بحقوقه وثباتاً في مواجهة مشاريع الاحتلال الاستيطانية والتهجيرية.

### الاستحقاقات السياسية

وفي سياق منفصل، بحثت حماس وحركة المجاهدين، آخر التطورات الفلسطينية والاستحقاقات السياسية والانتخابية المقبلة، وفي مقدمتها الانتخابات التشريعية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت حماس إن عضو مكتبها السياسي ورئيس مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران أجرى اتصالاً هاتفياً مع الأمين العام لحركة المجاهدين سالم عطا الله، بحثا خلاله التطورات على الساحة الفلسطينية، وفي مقدمتها الأوضاع في قطاع غزة وتداعيات الحرب، إلى جانب قضايا وطنية وسياسية.

وأضافت أن الجانبين بحثا أهمية مشاركة مختلف القوى والفصائل والشخصيات الوطنية في الانتخابات التشريعية، بما يوسع المشاركة ويعزز التمثيل السياسي الفلسطيني.

كما ناقشا انتخابات المجلس الوطني وآليات المشاركة فيها، مؤكدين أهمية مشاركة مختلف القوى والمكونات الفلسطينية بما يضمن تمثيلاً أوسع و"رفض مبدأ التعيين".

وبحث الجانبان كذلك مسار تشكيل تحالف وطني فلسطيني يضم القوى والفصائل والشخصيات الوطنية الفاعلة، بهدف تنسيق المواقف والجهود بشأن الاستحقاقات الانتخابية والقضايا الوطنية.

---

## إعلان إخلاء مسؤولية وعدم تمثيل

أعلن أنا/ غسان عبد الهادي أحمد المصري، من سكان دير البلح، حامل هوية رقم (928537893)، أن ابني/ إبراهيم غسان عبد الهادي المصري، حامل هوية رقم (402940274)، لا يمثلني بأي صفة كانت، ولا تربطني به في معاملاته التجارية أو المالية أو الإلكترونية أي وكالة أو شراكة أو كفالة أو ضمان أو تفويض، ولا يملك حق التعامل أو التعاقد أو الالتزام باسمي أو نيابةً عني أو لحسابي.

كما أعلن أنني أخلي مسؤوليتي القانونية والمالية والعرفية عن جميع التصرفات والمعاملات والالتزامات والديون التي تترتب على المذكور نتيجة أعماله أو تجارته أو تعاملاته، سواء كانت إلكترونية أو مباشرة، وسواء تعلقت بالبيع أو الشراء أو التحويلات المالية أو الشيكات أو الكمبيالات أو غيرها من المعاملات، ما لم تكن ناشئة عن تصرف أو التزام أو تفويض صادر مني شخصيًا.

وأعلن كذلك أن أي شخص أو جهة تتعامل مع المذكور إنما تتعامل معه بصفته الشخصية ولحسابه الخاص، ولا تتحمل ذمتي المالية أو الشخصية أو العرفية أي تبعات أو التزامات ناشئة عن تلك التعاملات.

وأطلب من جميع الأشخاص والجهات التي قد تكون لها مطالبات أو حقوق ناشئة عن تعاملات المذكور أن تكون مراجعتها ومطالبتها له شخصيًا، وألا يتم الرجوع إليّ أو مطالبتي أو تحميلي أي التزام أو تبعة، قانونية كانت أو عرفية، بسبب تلك التعاملات، كما أنني لا أكون طرفًا في أي مطالبة أو صلح أو تسوية أو تحكيم عرفي يتعلق بالتزامات المذكور، ولا أعتبر مسؤولًا عن الوفاء بها أو التدخل فيها.

كما أعلن أنني لا أجيز للمذكور استخدام اسمي أو صفتي أو بياناتي أو الادعاء بأنه يتعامل باسمي أو بصفتي أو بضمان مني، وأي تعامل يتم خلاف ذلك يكون على مسؤولية من أجراه.

وقد صدر هذا الإعلان لإعلام الغير ورفع أي لبس أو التباس بشأن صفتي ومسؤوليتي عن معاملات المذكور، ولمنع أي رجوع إليّ أو مطالبتي بسببها، قانونيًا أو عرفيًا.

وهذا الإعلان لا يخل بأي حق أو التزام يثبت قانونًا في ذمتي بصورة مستقلة عن معاملات المذكور.

حرر بتاريخ 2026/9/2م

غسان عبد الهادي أحمد المصري

---

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

### مذكرة حلف يمين بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ محمد زياد راغب الفرا - يحمل هوية رقم (931508303) من خان يونس سابقاً - وسكان جمهورية مصر العربية حالياً ومجهول محل الإقامة فيها - يقتضي حضورك إلى محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية يوم الإثنين الموافق 2026/10/05م الساعة التاسعة صباحاً في الدعوى أساس 2026/444م وموضوعها (( إثبات طلاق )) والمتكونة بينك وبين المدعية / انتصار محمود حامد الفرا - تحمل هوية رقم ( 802841338 ) من خان يونس سابقاً ومتواجدة في دولة الإمارات العربية المتحدة حالياً وكيلتها المحامية الشرعية / أميرة ماجد فارس وذلك لحلف اليمين الشرعية المطلوبة ونصها الآتي :- (( والله العظيم المنتقم الجبار من أنني زوج وداخل بصحيح العقد الشرعي إلى المدعية انتصار محمود حامد الفرا ولا تزال الزوجية الصحيحة الشرعية قائمة بيني وبينها حتى الآن وأنه لا صحة لما ادعته المدعية من أنني بتاريخ 02 / 04 / 2026م قد طلقتها طلقة واحدة رجعية باللفظ الصريح بقولي لها (انتصار انتِ طالق) وذلك من خلال تسجيل صوتي أرسلته لها على تطبيق واتساب من الرقم الخاص بي وهو ( 201061171398+ ) إلى رقم انتصار المذكورة على تطبيق واتساب وهو 00972597848520 في تمام الساعة 01:10 صباحاً بعد منتصف الليل حيث أنني لم أتصل بها أصلاً ليكون هناك رجعة ولم ألتق وإياها ولم أعاشرها معاشرة الأزواج بسبب وجودي خارج البلاد ولم أوقع طلاقاً ليكون هناك عدة، وأنني لم أوقع عليها هذه الطلاق لا طلاقاً صريحاً ولا كنائياً لا منجزاً ولا معلقاً على شرط، وأن المدعية لا زالت زوجتي وعلى ذمتي حلفاً شرعياً)) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو تبدِ للمحكمة معذرة مشروعة تعتبر ناكلاً عن حلف اليمين الشرعية أي مقراً بدعوى المدعية لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/2م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
فضيلة القاضي / عبد الحميد شحدة زعرب

---

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

### الموضوع/ مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل / إعلام حكم

إلى المدعى عليه/ شاهر ياسين أنيس بربخ من خان يونس سابقاً وسكان جمهورية مصر العربية حالياً ومجهول محل الإقامة فيها، لقد حكم عليك في الدعوى أساس 2026/182م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمتكونة بينك وبين زوجتك المدعية/ عبير خالد خليل بربخ من خان يونس وسكانها وكيلاها المحاميان/ أ. محمد اللحام وأ. أميرة فارس بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية عبير المذكورة بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول دفعاً للضرر الحاصل لها منك بسبب الشقاق والنزاع وعليها العدة الشرعية من تاريخ الحكم الواقع في 2026/9/2م وأنها لا تحل لك إلا بمهر وعقد جديدين ما لم تكن هذه الطلقة مسبوقة بطلقتين أخريين ولها الحق بالتزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منك واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية خمسون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محامي المدعية وجاهياً بحق المدعية عبير المذكورة قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/9/2م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
الشيخ القاضي / عبد الحميد شحدة زعرب

---

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

### الموضوع / إعلان خصوم
### صادر عن محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

إلى المدعى عليه / عبد الحكيم عامر عبد الفتاح حسن حسين من بربره، وسكان جمهورية مصر العربية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة دير البلح الشرعية يوم الأحد الموافق 2026/10/11م الساعة 10 صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/593 وموضوعها (( تفريق للضرر من الشقاق والنزاع )) والمرفوعة ضدك من قِبل زوجتك المدعية / ندى عبد الرحمن علي أبو عزوم من بربره وسكان الزوايدة، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجري بحقك المقتضى الشرعي، لذا صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/09/02م

قاضي محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية
القاضي/ محمود سالم مصلح

# عائلة العرابيد: ابننا يعمل في جهاز أمني مدني ونحمل الاحتلال المسؤولية عن حياته

غزة/ فلسطين:

أكدت عائلة العرابيد، أمس أن ما تعرض له ابنها معين أحمد العرابيد من استهداف واختطاف يمثل جريمة خطيرة واعتداءً يستوجب التحقيق والمساءلة، ويشكل انتهاكًا خطيرًا لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتهديدًا مباشرًا لحياة المدنيين، محمّلة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياته وسلامته الجسدية والنفسية، وعن ظروف احتجازه.

وقالت العائلة في بيان إن ابنها معين العرابيد يعمل في جهاز أمني ذي مهام مدنية تتمثل في حفظ الأمن والسلم المجتمعي، ومواجهة الفلتان الأمني، ومعالجة النزاعات والمشكلات الداخلية، وحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة، وتأمين المرافق والمؤسسات المدنية.

وأضافت: "كما يضطلع الجهاز بدوره في حماية المؤسسات الدولية والإنسانية العاملة في قطاع غزة، وتأمين مقارها وطواقمها وممتلكاتها، والمساهمة في توفير الظروف اللازمة لاستمرار عملها وتقديم خدماتها للمواطنين".

وشددت العائلة على أن العمل في جهاز أمني ذي طبيعة شرطية ومدنية لا يجعل صاحبه هدفًا عسكريًا بمجرد صفته الوظيفية، وأن القانون الدولي الإنساني يكفل حماية الأعيان المدنية، معبرة عن رفضها لأي محاولة لاستخدام الصفة الوظيفية لابننا ذريعة لتبرير استهدافه أو اختطافه.

وأردفت "نرفض بصورة قاطعة ما يروّجه الاحتلال من روايات وادعاءات تهدف إلى تبرير الجريمة والتغطية على ملابسات العملية، ونحذر من محاولاته استغلال ما جرى لإثارة النزاعات الداخلية، وضرب النسيج الاجتماعي الفلسطيني، ونشر الفلتان الأمني بين أبناء شعبنا وعائلاته، ونؤكد أن شعبنا وعائلاته أكثر وعيًا من أن تنجح هذه المحاولات في المساس بوحدته وتماسكه.

وطالبت عائلة العرابيد اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتحرك العاجل للكشف عن مكان احتجاز ابنها معين، والاطمئنان على حالته الصحية والجسدية والنفسية، والعمل على زيارته، وتزويد العائلة بمعلومات واضحة وموثوقة حول ظروف اعتقاله.

وذكّرت بأن المؤسسات الدولية والإنسانية العاملة في قطاع غزة مارست مهامها طوال السنوات الماضية في ظل حماية وتأمين الأجهزة المدنية والأمنية الفلسطينية، التي أسهمت في حماية مقارها وطواقمها وممتلكاتها، ومنع الاعتداء عليها أو العبث بها.

ودعت العائلة المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والعربية والدولية، والمؤسسات المختصة بشؤون الأسرى والمعتقلين، إلى فتح ملف قانوني عاجل لقضية ابننا، ومتابعة ظروف احتجازه والتحقيق معه، والعمل على ضمان عدم تعرضه للتعذيب أو المعاملة القاسية أو المهينة.

كما طالبت ببذل كل الجهود الممكنة للحصول على معلومات رسمية حول حالته الصحية ومكان احتجازه، وتمكين محاميه وعائلته والجهات الإنسانية المختصة من متابعته.

# جرحى الحرب ومرضى التحويلات الطبية: نُريد حقنا في السفر والعلاج

غزة/ أدهم الشريف:

وسط تفاقم معاناتهم وآلامهم الجسدية، شارك جرحى حرب الإبادة الإسرائيلية ومرضى حاصلون على تحويلات طبية معتمدة، في فعالية أمام مقر الإسعاف والطوارئ التابع لوزارة الصحة في حي الرمال بمدينة غزة، أمس، للمطالبة بتمكينهم من السفر لتلقي العلاج خارج القطاع.

ويواجه عشرات آلاف الجرحى والمرضى في غزة مصيرًا مجهولاً بفعل سياسات الاحتلال الإسرائيلي الذي يتحكم بالأعداد المسموح لها بالسفر، ويتيح الفرصة أمام أعداد قليلة منهم فقط.

وارتفعت أصوات المشاركين في الفعالية وهم يرددون شعارات تؤكد حقهم في السفر وتلقي العلاج مع تراجع عمل المنظومة الصحية بغزة نتيجة للحرب، واستمرار سيطرة وتحكم الاحتلال بالكامل بمعبر رفح، جنوبي القطاع.

ورفع المشاركون لافتات خطَّ عليها شعارات، من بينها "قضية مرضى غزة عار على العالم"، "20 ألف مريض وجريح محكوم عليهم بالموت البطيء"، مطالبين منظمة الصحة العالمية بإنقاذ المرضى والجرحى قبل فوات الأوان.

وقالت رائدة النعيزي المتحدثة باسم حراك أصحاب التحويلات الطبية المعتمدة في قطاع غزة: إن "الوضع الصحي لمرضانا يتطلب من الجميع تضافر الجهود وتسخير كافة الإمكانيات المتاحة لتسهيل سفرهم لتلقي العلاج اللازم فالوقت يمر عليهم كأنه دهر، ولا طاقة لهم بالانتظار، وحياتهم أمانة في أعناقنا جميعًا".

وطالبت النعيزي، المصابة بمرض السرطان، بتحسين سير العمل وتخفيف المعاناة عن المرضى وذويهم وتحديدًا فيما يخص الشفافية والوضوح في إجراءات السفر.

وأضاف: "نأمل بتوفير توضيح شامل ومفصل لإجراءات سفر المرضى بما يضمن الشفافية الكاملة ويسهل على المرضى وذويهم فهم الخطوات المطلوبة، حيث يتم التواصل مع العديد من المرضى وإبلاغهم بأن يكونوا على جهوزية للسفر خلال شهر ولا تتم مراجعتهم بعد هذا الاتصال بأشهر وقد تصل لسنة بعد التواصل معهم للمرة الأولى".

كما طالبت بتوضيح من الجهة المختصة بخصوص المرافقين للمرضى والمعايير المتبعة لاعتمادهم، ونشر كشوفات المرضى المسافرين كم تم الوعد به مسبقًا، مشيرة إلى ضرورة نشر كشوفات أسماء المرضى المسافرين.

كما اقترحت النعيزي إعطاء رقم انتظار لكل مريض، لديه تحويلية طبية مما يسهل متابعة حالته وتحديد أولويته بشكل واضح، وتوفير آلية واضحة للاستعلام والاستفسار عن أي مشكلة أو استفسار يخص أصحاب التحويلات الطبية.

وبعد اندلاع حرب الإبادة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تعرضت المنظومة الصحية في قطاع غزة لتدمير ممنهج وشامل أدى إلى انهيارها بشكل شبه كامل نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر، ما أدى إلى خروج غالبية المستشفيات الكبرى عن الخدمة نتيجة القصف والاقتحام والحصار الخانق.

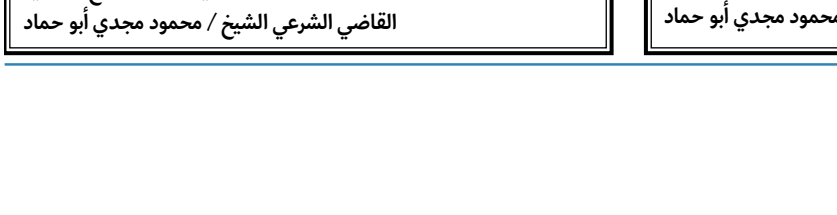
جانب من الفعالية (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة صلح غزة الموقرة
في الطلب رقم (2026/345)نشر مستبدل
في الدعوى المدنية رقم (2026/211) صلح غزة

المستدعي / خالد محمد خليل أبو كميل - من سكان غزة النصر – مقابل جامعة القدس المفتوحة - هوية رقم (802300947)
وكيله المحامي / عبد الله منذر الغماري - غزة - جوال رقم (0592769188)
المستدعى ضدهم/ 1. دلال سلمي حمد المنايعة - من سكان دير البلح المشاعلة ويقيم خارج البلاد . 2. أشرف إبراهيم حسن سالم المنايعة - من سكان دير البلح المشاعلة ويقيم خارج البلاد . 3. أحمد إبراهيم حسن سالم المنايعة - من سكان دير البلح المشاعلة ويقيم خارج البلاد .4. حسن إبراهيم حسن سالم المنايعة - من سكان دير البلح المشاعلة ويقيم خارج البلاد . 5. حسين إبراهيم حسن سالم المنايعة - من سكان دير البلح المشاعلة ويقيم خارج البلاد .6.أماني إبراهيم حسن سالم المنايعة - من سكان دير البلح المشاعلة ويقيم خارج البلاد .7. فيروز إبراهيم حسن سالم المنايعة - من سكان دير البلح المشاعلة ويقيم خارج البلاد .8. نادية إبراهيم حسن سالم المنايعة - من سكان دير البلح المشاعلة ويقيم خارج البلاد .
نوع الدعوى/ اثبات صحة عقد وتسجيل مركبة
قيمة الدعوى (6000 $)/ ستة آلاف دولار أمريكي.

مذكر ة حضور بالنشر المستبدل
في القضية رقم (2026/211)
في الطلب رقم (2026/345)

إلى المستدعى ضدهم بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه استناداً إلى ما يدعيه في لائحة دعواه المذكورة أعلاه ونظراً لأنكم خارج البلاد وحسب اختصاص محكمة صلح غزة في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار محكمة صلح غزة في الطلب رقم (345 / 2026) المتفرع من القضية رقم (211/2026) صلح غزة بالسماح لنا بتبليغكم عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.
لذلك يقتضي عليكم أن تحضروا لهذه المحكمة يوم (الأربعاء) الموافق (23 - 9 - 2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليكم إيداع جوابكم التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتم عن ذلك فسينظر في القضية باعتباركم حاضرين.
حرر في: 02-09-2026م
رئيس قلم محكمة صلح غزة
الأستاذ: عمار قنديل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

مذكرة حضور لبذل مساعي للصلح

إلى المدعى عليه/ عصام بن خواجه بن سعيد أحمد من باكستان وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن في المملكة العربية السعودية ، يقتضي حضورك إلى محكمة الشجاعية الشرعية يوم ( الأحد) الموافق 2026/10/4م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في الدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك المدعية / شرين بنت محمد حجازي بن عبد الجرجاوي من غزة وسكانها هوية رقم (403758790) في القضية أساس 2026/311م وموضوعها (( تفريق للشقاق والنزاع)) وبعد أن عجزت المدعية اثبات باقي دعواها وطلبت تحليفك اليمين الشرعية وتم تبليغك بمذكرة حلف يمين حسب الأصول ولم تحضر وقد قررت المحكمة اعتبارك ناكلاً عن حلف اليمين المطلوبة في هذه الدعوى لعدم حضورك أي مقراً بدعوى المدعية وعليه فقد قررت المحكمة بذل مساعي الصلح بينك وبين زوجتك المدعية شرين المذكورة لذلك جرى تبليغك بمذكرة حضور حسب الأصول للحضور يوم الأحد الموافق 2026/10/4م الساعة 10 صباحاً، وإن لم تحضر في الوقت المعين لبذل مساعي الصلح بينك وبين زوجتك المدعية شرين المذكورة سيجري بحقك المقتضى الشرعي حسب الأصول لذا جرى تبليغك بمذكرة حضور حسب الأصول وان لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك سيجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني غيابياً حسب الأصول وحرر في 2026/9/1م
رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل / إعلام حكم

إلى المدعى عليه/ محمود خليل محمود مشعل من دير البلح وسكان المملكة العربية السعودية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد حكم عليك في الدعوى أساس 2026/199 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمتكونة بينك وبين المدعية/ فرح رائد محمد ضرغام من رفح وسكانها هوية (408534980) بالتفريق بينك وبينها للضرر بسبب غيابك عنها أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول بتاريخ 2026/8/30 وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ 2026/8/30 ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منك واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنتك الرسوم والمصروفات القانونية، وثلاثون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محامي المدعية، حكماً وجاهياً بحق المدعية فرح المذكورة قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف موقوفاً على تصديق محكمة الاستئناف وتابعاً له ، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/2م.
رئيس محكمة رفح الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمود مجدي أبو حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل / إعلام حكم

إلى المدعى عليهما/ فرح هوية (426387007) وعبيده هوية (429627334) ولدا عمار محمد زعرب وهما من رفح وسكان خان يونس حارة المجايدة محطة المجايدة وحالياً خارج قطاع غزة وهما مجهولا محل الإقامة حتى الآن، لقد حكم عليكما في الدعوى أساس 2026/201 وموضوعها ((ضم أولاد بالغين)) والمتكونة بينكما وبين والدكما المدعي عمار محمد رزق زعرب من رفح وسكان خان يونس حارة المجايدة محطة المجايدة هوية (802023291) بضمكما لوالدكما المدعي عمار المذكور ليقوم بحضانتكما ورعايتكما وتربيتكما حسب الوجه الشرعي، وأمرتكما بتسليم نفسيكما لوالدكما المدعي عمار المذكور وعدم معارضته في ذلك، اعتباراً من تاريخه أدناه، وضمنت كل واحد منكما فيما يخصه الرسوم والمصاريف القانونية، وخمسة دنانير أردنية أجرة أتعاب محامي المدعي، حكماً وجاهياً بحق المدعي قابلاً للاستئناف غيابياً بحقكما قابلاً للاعتراض والاستئناف وضمنتك الرسوم والمصروفات القانونية، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/2.
رئيس محكمة رفح الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمود مجدي أبو حماد

تُخصص هذه الصفحة لتوثيق سِيَر أفراد وضباط جهاز الشرطة الفلسطينية الذين واصلوا أداء مهامهم في قطاع غزة خلال الحرب، رغم القصف والاستهداف والظروف الميدانية القاسية. وتسلّط الصفحة الضوء على أدوارهم في حفظ الأمن، وتنظيم شؤون الحياة اليومية، ومساعدة المواطنين، والاستجابة للحوادث والطوارئ، إلى جانب توثيق قصص الذين استشهدوا بنيران الاحتلال أثناء أداء واجبهم أو في مواقع عملهم. وتسعى صحيفة «فلسطين» من خلال هذه الصفحة، إلى حفظ شهاداتهم وسِيَرهم الإنسانية والمهنية، وإبراز تضحياتهم في واحدة من أكثر مراحل تاريخ غزة قسوة، وتوثيق حضورهم في الميدان، بوصفهم جزءًا من ذاكرة المجتمع وسجل الحرب الإنساني والمهني.

# الشرطي سالم سلمي.. رحل عن عائلته تاركًا وصية تحتفظ بها أرملته وأبناؤه

غزة/ هدى الدلو:

**لم تكن غادة تعلم أن الأسئلة التي طرحها زوجها سالم سلمي، صباح 16 نيسان/ أبريل 2024، ستكون جزءًا من وداعه الأخير. عاد إلى البيت أكثر من مرة قبل أن يخرج إلى عمله، سألها إن كانت تحتاج لشيء، وأوصى أبناءه الثلاثة: «ديروا بالكم على أمكم». عند الظهيرة، دوّى صوت قصف في الجهة الشرقية من حي الزيتون، جنوبي مدينة غزة، وبعد دقائق بدأت الأخبار تصل إليها متقطعة عن استهداف سيارة شرطة، كان سالم بداخلها. ومنذ ذلك الوقت لم يعد لعائلته.**

كان سالم سلمي، البالغ من العمر (45 عامًا)، من سكان حي الزيتون، ويعمل في جهاز الشرطة قبل الحرب، وبالرغم من طبيعة عمله التي فرضت عليه الانضباط والجدية، فإن شخصيته داخل منزله كانت مختلفة، كما تصفها زوجته غادة.

تقول لصحيفة "فلسطين": "كان سالم رجلًا طيبًا وحنونًا ويحب الخير للجميع، بالرغم من كونه أحد رجال الشرطة المعروفين بجدّيتهم، فإنه لم يكن شديدًا في التعامل مع أهل بيته، ولم يكن عصبيًا".

كان سالم أبًا لثلاثة أبناء، لكنه لم يصل إلى الأبوة بسهولة، فقد انتظر الزوجان عشرة أعوام بعد الزواج قبل أن يرزقا بأطفالهما، بعد رحلة علاجية شاقة ومكلفة.

تروي غادة: "لم نرزق بالأبناء بعد الزواج، وأنجبنا بعد عشر سنوات، كانت زراعة الأجنة مكلفة جدًا، ولأن سالم كان يعمل شرطيا فإن راتبه لم يكن يكفي لهذه العلاجات والعمليات، لذلك كان يضطر أحيانًا إلى العمل إلى جانب وظيفته".

وتلك السنوات الطويلة لم تضعف علاقتهما، بل وفق ما تتحدث غادة فإن ما جمعهما ظل قويًا حتى بعد مرور أعوام طويلة على الزواج.

"من كان يرانا كان يعتقد أن زواجنا لم يمضِ عليه سوى سنتين أو ثلاث"، وفق قولها في وصفها لعلاقة بقيت محافظة على قربها ومودتها رغم مرور السنوات وثقل المسؤوليات.

## دوام طويل

فلم يكن عمل سالم سهلًا قبل الحرب، كانت طبيعة وظيفته الشرطية تفرض عليه نظامًا متغيرًا في الدوام، بين ساعات صباحية ومسائية، وقد يغيب عن المنزل يومًا أو يومين، وأحيانًا تمتد فترة غيابه إلى أسبوع أو شهر خصوصًا في الدورات المغلقة.

وكانت غادة تعرف أن عمل زوجها يأخذ جزءًا كبيرًا من وقته، لكنها تعرف أيضًا أنه كان ينظر إليه بطريقة مختلفة. وتضيف: "كان قد اتخذ من عمله كرجل شرطة مسؤولية كبيرة تقع على عاتقه، وأيضًا رسالة يجب عليه أن يؤديها بكل أمانة وعلى أكمل وجه".

ومع اندلاع الحرب، تحولت ساعات غيابه إلى مصدر خوف دائم بالنسبة لعائلته، ولم تعد غادة تعرف إن كان خروج سالم من البيت يعني عودته بعد انتهاء الدوام، أم أن الطريق قد يحمل خبرًا آخر.

كانت تحاول أحيانًا أن تمنعه من الذهاب إلى عمله، وتتابع: "كنت كثيرًا أحاول منعه من الذهاب إلى الدوام، لكنه كان يرفض ويصر على أداء مهامه وواجباته الموكلة إليه، وكان يكتفي بالرد عليّ: "كّلي أمرك لله، واللي كاتبه ربنا بيصير".

ويوم أن اغتيل سالم، بدأ عاديًا لكنه انتهى بالفقد، كانت غادة وأبناؤها مع سالم في صف مدرسي بحي الزيتون. تكمل غادة حديثها: "الأسرة كانت تقضي ساعات النهار في البيت، ومع غروب الشمس يتوجهون إلى المدرسة للنوم، خوفًا من استمرار القصف خلال الليل".

في ذلك الصباح، طلبت من سالم إنجاز بعض المهام، ولبى جميع طلباتنا، لكن شيئًا في تصرفاته لم يكن كالمعتاد.

تسرد: "في ذلك اليوم استيقظنا، كانت نظراته لنا غريبة"، لم تتوقف عند تلك النظرات في حينها، لكنها بعد استشهاده عادت إليها مرارًا.

ولم تكن نظراته وحدها ما أثار دهشتها لاحقًا؛ فقد تحدث مع أبنائه بطريقة بقيت عالقة في ذاكرتها، "استغربت حديثه مع أبنائي وتوصيته لهم: ديروا بالكم على أمكم". لم تكن تعرف أن العبارة التي مرت في ذلك الصباح ككلمات أبوية عابرة ستصبح آخر وصية يحملها أبناؤه من والدهم.

"شو بدك تتغدى؟".. سؤال لم يُجب عنه سالم كعادته قبل خروجه، سألته غادة عما يريد أن يتناول على الغداء. جاءت الإجابة مختلفة عن المعتاد: "معكرونة".

تقول غادة إن سالم كان غالبًا لا يحدد ما يريد، ويكتفي بالقول: "اللي بتعمليه"، لذلك استغربت اختياره في ذلك اليوم، اتفقا أن يعود من عمله، وأن يتناولا الغداء، ثم يخرجا معًا.

لكن سالم لم يخرج من البيت مرة واحدة وينتهي الأمر، خرج على دراجته الهوائية، ثم عاد مرة أخرى، ولف حول المكان، ثم توجه نحو باب المدرسة، قبل أن يعود من جديد.

وتقول غادة: "عاد وسألني: بدك إشي؟ ناقص عليكِ إشي؟ ثم خرج إلى عمله".

وفي وقت الظهيرة، كانت غادة في البيت عندما سمعت صوت القصف من الجهة الشرقية، تضيف: "ذلك الصوت أوقع شيئًا في قلبي"، رغم أن القلق ملازمًا لها كلما خرج سالم إلى عمله، قبل الحرب، كانت تتصل به بين الحين والآخر للاطمئنان عليه، أما خلال الحرب فقد أصبحت المكالمة نفسها مصدر خوف.

"طول ما هو بالدوام بكون قلقانة"، نزلت غادة إلى سلفاتها اللواتي كن يجتمعن حول النار، وسألتهن عن المكان الذي وقع فيه القصف، فلم تكن لديهن إجابة واضحة.

ثم جاءت إحداهن كأنها تريد إخبارهن بشيء، لكنها ما إن رأت غادة حتى سكتت، تكمل: "سألتها، وبعد إلحاح قالت إن المستهدف سيارة شرطة"، هنا بدأ الخوف يتسلل إلى قلب غادة بصورة مختلفة، خاصة أنها تعرف أن سالم في عمله.

بدأ الخبر يصل متدرجًا، بعدها رن هاتف إحدى المتواجدات وكان المتصل يحاول إيصال الخبر بطريقة تدريجية: سالم كان معهم في السيارة، لكنه مصاب، فلم تنتظر غادة طويلًا، "قمت فورًا وأردت الذهاب إلى المستشفى للاطمئنان عليه، فحاولوا منعي".

لكنها لم تكن تعرف أن منعها لم يكن بسبب خطورة الطريق فقط، وإنما لأن الحقيقة كانت أقسى بكثير، وأخبروها بعد ذلك أن سالم استشهد.

تقول: "انهرت بالبكاء وأغمي عليّ. وبعد حالة الإفاقة والإغماء بدأت أستوعب الخبر، قبل أن يأتوا به إلى البيت مودعين له".

في تلك اللحظة، انتهت بالنسبة إلى غادة حياة كاملة عاشتها مع زوجها قبل رحيله الأخير، وبدأت حياة أخرى عليها أن تواجهها وحدها، ثلاثة أبناء فقدوا والدهم وسندهم، فلم تكن وحدها من واجه الصدمة؛ فقد كان أبناء سالم الثلاثة على علاقة وثيقة بوالدهم.

وتضيف: "حتى أبنائي أصيبوا بصدمة كبيرة لفقده، خاصة أن علاقة قريبة وقوية كانت تربطهم به، ولا تزال تلك العلاقة حاضرة في تفاصيل حياتهم اليومية، وحتى الآن ابني الصغير يتذكره في كل موقف".

فالأب الذي كان حاضرًا في تفاصيل البيت، في الأعياد، في التنزه، وفي شراء الملابس والهدايا، أصبح غائبًا جسديًا، لكنه حاضر في ذاكرة أبنائه.

ومنذ استشهاد سالم، لم تعد أرملته غادة تملك رفاهية الانهيار؛ كان عليها أن تستمر، أن تربي أبناءها، تتابع احتياجاتهم، وتحاول أن تؤدي الدورين في بيت غاب عنه الأب.

تمر المناسبات متتالية، لكن غيابه يصبح أكثر ثقلاً، إذ تقول غادة: "لا يوجد مناسبة تمر دون أن نتذكره، خاصة فترة الأعياد. كان يصنع أجواء خاصة في البيت، ويحرص على إسعاد أبنائه، يشتري لهم الملابس، ويأخذهم للتنزه، ويصطحبهم إلى المطاعم".

حلم لم يكتمل

كان لدى سالم وغادة حلم بسيط يشبه أحلام كثير من العائلات: قطعة أرض ومنزل خاص يجمعهما بأبنائهما، وتكمل: "كان يحلم معي أن يشتري أرضًا ويبني عليها بيتًا خاصًا به وبأبنائه"، لكن الحلم بقي معلقًا عند حدود الأمنيات.

بعد فقد زوجها، تريد غادة أن يتذكر الناس أن خلف رجل الشرطة أسرة تنتظر عودته، وأن العمل الذي يبدو للبعض مجرد ساعات دوام، قد يحمل صاحبه بعيدًا عن منزله لأيام. وتقول: "حياة الشرطي ليست سهلة كما يتخيل البعض أنها مجرد ساعات من الدوام يقضيها بعيدًا عن عائلته، بل هي حياة صعبة ومسؤولية كبيرة، خاصة أنه قد يغيب لفترات طويلة عن عائلته في الدورات المغلقة".

أما سالم، فكان يرى تلك المسؤولية جزءًا من حياته، حتى في أصعب أيام الحرب حتى رحل شهيدًا وهو على رأس عمله.

### «ديروا بالكم على أمكم».. وصية شرطي قبل رحيله

16 أبريل/ نيسان 2024.

خرج الشرطي سالم سلمي من منزله في حي الزيتون.

توجه إلى عمله بعد أن سأل زوجته عدة مرات: «بدك إشي؟ ناقص عليكِ إشي؟»

وقبل مغادرته، أوصى أبناءه الثلاثة: «ديروا بالكم على أمكم».

لم تكن زوجته غادة تعلم أنها ستكون وصيته الأخيرة.

**استهداف سيارة شرطة:**

عند الظهيرة، دوّى قصف في الجهة الشرقية من حي الزيتون.

وصلت الأخبار متقطعة: سيارة شرطة استُهدفت.. كان سالم بداخلها.

لاحقًا، عرفت غادة أن زوجها استشهد.

**10 سنوات انتظار:**

انتظر سالم وغادة 10 أعوام بعد زواجهما قبل أن يرزقا بأطفالهما.

بعد رحلة علاج وزراعة أجنة مكلفة.

كان سالم يعمل شرطيًا، واضطر أحيانًا إلى العمل خارج وظيفته لتوفير تكاليف العلاج.

**أبٌ حاضر في كل التفاصيل:**

كان سالم قريبًا من أبنائه، يشاركهم: الأعياد، والتنزه، وشراء الملابس، والهدايا، والمطاعم.

وبعد رحيله، بقي حاضرًا في ذاكرتهم، خصوصًا لدى ابنه الأصغر الذي يتذكره في تفاصيل حياته اليومية.

**كان يشعر أن الرحيل قريب؟**

يوم استشهاده لاحظت غادة أن نظراته كانت مختلفة.

وأنه تحدث مع أبنائه بطريقة أثارت استغرابها.

ثم قال لهم: «ديروا بالكم على أمكم».

غادر بعد أن اتفق وزوجته أن يعود من عمله ويتناولا الغداء معًا، لكنه لم يعد.

## الركام والنازحون

- خيامٌ ملاصقة للركام تضيق معها حركة النازحين.
- أطفالٌ يتنقلون بين الأنقاض وسط أسلاك وكتل إسمنتية خطرة.
- قوارض وحشرات وثعابين تتسلل إلى أماكن إيواء النازحين.
- نفايات تتراكم بين الخيام مع نقص حاويات وآليات جمعها.
- نازحون يطالبون بإبعاد الركام عن المناطق السكنية والمخيمات.
- بلدية غزة تطالب باستمرار بالتدخل العاجل وتوفير المعدات والآليات اللازمة لإزالة الركام

# ركام الحرب يحاصر حياة النازحين في غزة

غزة/ محمد حجازي:

**لم تعد كتل الركام الضخمة المتناثرة بين خيام النازحين مجرد شاهد صامت على حجم الدمار الهائل الذي خلفته الحرب، بل تحولت إلى كابوس يومي يضاعف قسوة النزوح. وبينما تقطعت السبل بمئات الآلاف من النازحين في مساحات ضيقة ومكتظة، تحولت الفراغات بين تلال الأسمنت المهدم إلى مكبات عشوائية للنفايات ومناطق توالد رئيسة للحشرات والقوارض، وسط تصاعد المطالب الشعبية الملحة بترحيل هذا الركام إلى مناطق بعيدة عن التجمعات السكنية.**

وفي غزة، لا يُقاس الدمار بعدد البيوت المهدمة فحسب، بل بوزنه أيضا، فقد بلغت كمية الركام الناتج عن حرب الإبادة حسب تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 19 ديسمبر/كانون الثاني 2025، نحو 57.5 مليون طن، بعد أن دُمّرت أو تضررت قرابة 80% من مباني القطاع.

### مكاره صحية بين الخيام

في مخيمات الإيواء المؤقتة، تعيش العائلات واقعا بيئيا بالغ السوء. على بعد سنتيمترات معدودة من أطراف الخيام المصنوعة من القماش والنايلون، ترتفع تلال رمادية من الركام الذي اختلطت شقوقه بالنفايات المنزلية المتراكمة جراء شح آليات جمع القمامة، كأحد تداعيات الحرب.

تقول النازحة أم علي صابر (58 عاما)، لصحيفة "فلسطين"، وهي تقطن خيمة لا تبعد سوى أمتار عن جبل كبير من الركام في منطقة الصبرة جنوبي مدينة غزة: "نعيش في جحيم حقيقي. الركام ليس فقط ضيقا لمساحة الحركة، بل أصبح مكبا للنفايات ومأوى للحشرات والذباب والروائح الكريهة التي تقتحم خيامنا ليلا ونهارا".

وتضيف بصوت يغلبه التعب: "أطفالنا يصابون باستمرار بالأمراض الجلدية والنزلات المعوية، ولا نعرف هل نحمي أنفسنا من تبعات الحرب أم من هذا الوباء المحيط بنا من كل جانب"، مطالبة بالضغط على الاحتلال للسماح بإدخال المعدات اللازمة لإزالة الركام.

### خطر يتربص بالأطفال

لا تقتصر أزمة الركام على الجانب الصحي والبيئي فحسب، بل تمتد لتشكل خطرا أمنيا مباشرا على سلامة الأطفال الذين يفتقرون لأماكن اللعب والترفيه. وغالبا ما تتخذ أجساد الصغار من هذه التلال مساحة للحركة، متجاهلين مخاطر أسلاك الحديد البارزة والكتل الأسمنتية التي تهددهم بالانهيار المفاجئ.

ويشير المواطن محمد أبو دلال (45 عاما)، لصحيفة "فلسطين"، إلى أن تلال الركام باتت تشكل عائقا مروريا وخدميا يعزل المخيم والمنطقة عن محيطها، موضحا بالقول: "حاولنا مرارا إبعاد النفايات أو حرقها بشكل بدائي لتجنب روائحها، لكننا نفاقم المشكلة ولا نحلها، لأن الركام نفسه بات حاضنة للقمامة بسبب غياب الحاويات والسيارات الناقلة".

ويتساءل: "أين المؤسسات الدولية؟ الخطر يلاحق أبناءنا الصغار، والقوارض تهاجمنا ليلا ونهارا، وأصبحنا لا نطيق العيش هنا، حتى أن الركام أصبح منبعا للحيّات السامة والضارة"، مطالبا بإزالة الركام إلى مناطق بعيدة عن التجمعات السكنية.

من جانبه، يروي المواطن هشام عبد العال (42 عاما)، لصحيفة "فلسطين"، تفاصيل معاناته اليومية مع انتشار القوارض والحشرات، قائلا: "باتت الفئران والقوارض تتسلل إلى داخل خيمتنا ليلا، مما ينشر الرعب والخوف المستمر في نفوس أطفالي وزوجتي"، مضيفا بصوت يملؤه القلق: "بلغ بنا السوء حدا لا يطاق، لدرجة أنني اضطررت بنفسي لقتل حية سامة كانت متسللة وتهدد حياة أطفالي، ونحن نقف مكتوفي الأيدي عاجزين عن توفير بيئة آمنة لهم وسط هذا الركام المهلك".

أمام تفاقم هذه الأزمة، ترتفع الأصوات الشعبية والمطالبات بالتحرك العاجل لترحيل هذه الكتل الأسمنتية والركام من وسط التجمعات السكنية ومخيمات النزوح. ويطالب الأهالي بنقل الركام إلى مساحات ومناطق فارغة بعيدة عن الكثافة السكانية، لتخفيف العبء الصحي والبيئي الذي بات يهدد حياة مئات الآلاف من السكان.

### ضخامة الركام تعيق الجهود

من جهته، يؤكد أحمد الأغواني (41 عاما)، الذي يعمل في لجنة الحي والبلدية لصحيفة "فلسطين"، أن المؤسسات الشريكة مع البلدية ولجنة الحي تعمل جاهدة في عدد من المناطق، "لكن الجهود المبذولة ليست بالشكل المطلوب نظرا للحجم الهائل والضخم للركام والدمار، إلى جانب أن المعدات المتاحة غير كفيلة وحدها بالتعامل مع هذه الكارثة".

وحذر الأغواني من أن استمرار هذا الوضع سيفجر أزمة صحية واسعة النطاق مع ارتفاع درجات الحرارة واقتراب فصل الشتاء، موجها دعوة عاجلة للتدخل الدولي والعربي للضغط على الاحتلال والسماح بإدخال الآليات والمعدات الثقيلة اللازمة، لرفع هذا الكابوس عن كاهل النازحين.

وأوضح تقرير أصدر ته مجموعة من المنظمات الأممية والدولية العام الماضي أن الكميات الهائلة من الركام "غير المسبوق" الناتج عن الحرب في غزة تشكل مخاطر كبيرة على صحة الإنسان والبيئة.

وباستمرار، تطالب بلدية غزة في بياناتها بالتدخل العاجل وتوفير المعدات والآليات اللازمة للعمل لإزالة الركام ولإصلاح الطرق التي دمرها الاحتلال والتحفيف من الكارثة التي تعيشها المدينة.

وفي ظل تفاقم هذه الأزمة البيئية والإنسانية، يبقى آلاف النازحين في قطاع غزة عالقين بين مطرقة النزوح وسندان ركام جمع ليحاصر تفاصيل حياتهم اليومية، بانتظار بارقة أمل، قبل أن تتحول هذه الجبال الصامتة إلى كارثة صحية لا يمكن احتواؤها.

ليلى مرتجى

خرجت مع أسرتها إلى ميناء غزة للتنزه واستنشاق هواء البحر.
أصيبت في أنحاء مختلفة من جسدها من جراء القصف.
خضعت لعملية بتر ليدها اليمنى بسبب خطورة الإصابة.
فقدت نجلها عصام في الاستهداف.
ترقد في مستشفى الشفاء بانتظار السماح لها بالسفر للعلاج.

## نزهة عائلية إلى البحر تحولت لمأساة

# فقدت ابنها وبُترت يدها.. «ليلى» تنتظر السفر لإنقاذ حياتها

غزة/ جمال غيث:

لم تكن صورة الحاجة ليلى مرتجى، وهي تجلس ووجهها مغطى بالدماء، مجرد صورة لامرأة جريحة، بل تحولت إلى شاهد حي على لحظة رعب عاشتها عائلة غزية كانت تبحث عن ساعات قليلة من الهدوء على شاطئ البحر، قبل أن يحول القصف الإسرائيلي نزهتهم إلى مأساة، فيرتقي أحد أفراد الأسرة ويصاب آخرون.

في تلك الصورة بدت «ليلى» جالسة وسط الركام والدماء، في حين كانت تحاول استيعاب ما حدث. لم تكن تعلم في تلك اللحظة أن ابنها «عصام» الذي كان برفقتها فارق الحياة، وأن إصابتها الخطيرة ستقودها إلى مستشفى الشفاء الطبي، حيث تقبع حتى اليوم بانتظار فرصة للسفر وتلقي العلاج خارج قطاع غزة.

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

وروت ابنتها ابتسام مرتجى، التي أصيبت بجروح طفيفة في الاستهداف، تفاصيل الساعات التي سبقت المجزرة، قائلة لصحيفة "فلسطين": إن والدتها وشقيقها عصام وزوجته طلبوا منها الخروج معهم للتنزه واستنشاق هواء البحر، بعدما ضاقت بهم ظروف الحرب والقصف المتواصل.

### لحظات قليلة

وقالت ابتسام إنهم وصلوا إلى استراحة داخل ميناء غزة البحري، وتناولوا طعام الغداء والفاكهة، وتبادلوا الحديث والضحكات، في محاولة لانتزاع لحظات قليلة من الحياة الطبيعية التي افتقدها سكان القطاع منذ بدء الحرب.

وأضافت: أن شقيقها عصام، استأذن لأداء صلاة العصر، قبل أن يتحول المشهد خلال لحظات إلى صراخ ودماء وركام.

وتابعت بحزن: "كان أخي في الركعة الثانية من صلاة العصر عندما استُهدفنا، لم نسمع شيئًا بعدها، وشعرت بحرارة شديدة، ثم فقدت الوعي".

وعندما استعادت "ابتسام" وعيها، حاولت الوقوف، لكنها سقطت أرضًا بجوار والدتها، التي كانت تنزف بشدة من أنحاء جسدها، فيما غطت الدماء وجهها بالكامل.

وتردف أن والدتها كانت مصابة في يدها اليمنى، وأن النزيف كان شديدًا، ما دفعها إلى التقاط قطعة قماش تطايرت من المكان جراء القصف وربطها حول يد أمها في محاولة لوقف النزيف، قبل أن تدرك حجم المأساة التي حلت بعائلتها.

وبينما كانت "ليلى" في حالة صدمة، كانت تردد الشهادتين، في حين حاولت ابنتها إنقاذها وسط حالة الفوضى والدمار.

وفي تلك اللحظات، بدأت الأسرة تبحث عن "عصام"، قبل أن تكتشف أنه فارق الحياة متأثرًا بإصابته.

ونُقلت الحاجة ليلى، وابنتها إلى المستشفى بواسطة سيارة مدنية، والقول لابتسام، بعدما تعذر انتظار وصول سيارات الإسعاف وسط خطورة المكان، وكانت الأم تنزف بشدة، في حين لم تتوقف عن ترديد الشهادتين.

وصلت ابتسام، إلى المستشفى بإصابات طفيفة، فيما أُدخلت والدتها إلى العناية المركزة، بعد إصابتها في مناطق مختلفة من جسدها، قبل أن تخضع لبتر يدها اليمنى نتيجة خطورة الإصابة.

### مصير مجهول

ومنذ ذلك الحين، تقبع ليلى، في مستشفى الشفاء الطبي، دون معرفة مصير ابنها عصام الذي ارتقى في الاستهداف، تصارع آثار إصاباتها، بينما تنتظر عائلتها السماح لها بالسفر إلى خارج قطاع غزة لتلقي العلاج الذي تحتاجه، في ظل محدودية الإمكانات الطبية المتاحة داخل القطاع.

وتتابع ابتسام: إن حالة والدتها لا تحتمل الانتظار، وإنها بحاجة إلى علاج متخصص غير متوفر بالشكل المطلوب في غزة، خصوصًا بعد ما تعرضت له المنظومة الصحية من تدمير ونقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية والكوادر المتخصصة بفعل حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

وأشارت إلى أنهم يخفون عن والدتها ما أصاب عصام، الذي ارتقى خلال القصف خشية من تردي وضعها الصحي أو تفارق الحياة حزنا عليه، أو تتعرض لانتكاسة صحية.

وتناشد ابتسام، الجهات المختصة والمنظمات الإنسانية والطبية التدخل العاجل للسماح للحاجة ليلى، بالسفر، مؤكدة أن مطلبها الوحيد هو إنقاذ حياتها ومنحها فرصة للحصول على العلاج اللازم، قبل أن تتدهور حالتها الصحية بصورة يصعب تداركها.

وتتابع بحزن أن والدتها خرجت في ذلك اليوم بحثًا عن الهواء والهدوء، لكنها عادت محمولة إلى المستشفى، بعدما فقدت ابنها ويدها، وتحول وجهها الذي ظهرت صورته على منصات التواصل الاجتماعي مغطى بالدماء إلى صورة تختزل مأساة آلاف المدنيين في غزة.

وكانت وزارة الصحة بغزة قد أعلنت الشهر الماضي، عقب استهداف منطقة الميناء غربي مدينة غزة، ارتقاء ستة شهداء وإصابة 14 آخرين بجروح متفاوتة، في قصف طال مجموعة من المواطنين داخل المكان.

وكان الميناء، قبل الاستهداف، من الأماكن التي تلجأ إليها عائلات بحثًا عن مساحة للتنفس بعيدًا عن القصف والدمار، لكن القصف حوّل المكان إلى مشهد من الركام والدماء، في واحدة من الوقائع التي تقول العائلات إنها تؤكد أن المدنيين لم يعودوا يجدون مكانًا آمنًا في القطاع.

### ذكرى مؤلمة

وبالنسبة إلى ابتسام، لم تعد صورة والدتها الملطخة بالدماء مجرد ذكرى مؤلمة ليوم فقدت فيه شقيقها، بل أصبحت نداءً متواصلًا لإنقاذ أمها التي لا تزال ترقد في مستشفى الشفاء، تنتظر قرارًا يسمح لها بمغادرة غزة وتلقي العلاج.

ويقول عدد من أفراد العائلة، إن الحاجة ليلى نجت من القصف، لكنها لا تزال تواجه خطرًا حقيقيًا داخل المستشفى، وإن السماح لها بالسفر للعلاج لم يعد يحتمل التأجيل.

فبعد أن فقدت ابنها "عصام" وبُترت يدها اليمنى، لا تريد عائلتها أن تكون النهاية فقدانها هي الأخرى، وتواصل مناشدتها للسماح لها بالسفر، قبل أن تتحول إصاباتها التي نجت منها يوم المجزرة إلى سبب آخر لفقدانها.

## في عدوان «الكتيبة»

- صفية حمودة (31 عامًا): أُصيبت بحروق وهي تحمي وجهها من لهب القصف.
- عبد الله (15 عامًا): استشهد متأثرًا بشظايا القصف أمام خيمته.
- يزن (11 عامًا): أُصيب برصاصة في صدره ويرقد في العناية المكثفة.
- جوان (7 أعوام): كانت برفقة عمتها في أثناء إطلاق النار والانفجار.
- بعد العدوان: توزعت الأسرة بين المقبرة والمشفى والخيمة

### تروي لـ «فلسطين» تفاصيل دامية لعدوان الاحتلال على النازحين في حدث «الكتيبة»

# صفية حمودة.. حمت وجهها بذراعيها من اللهب وفقدت نجلها «عبد الله»

**غزة/ يحيى اليعقوبي:**

**على مدار عدة دقائق كانت الأنظار داخل مدينة غزة تتجه نحو أصوات القصف العنيفة القادمة من غرب المدينة، في حين كانت صفية حمودة (31 سنة) وأطفالها الثلاثة وبقية النازحين بالمكان يعيشون في قلب مكان حولته طائرات الاحتلال لـ «أرض محروقة» وشنت عليه نحو 17 غارة، إضافة لإطلاق النار المتواصل من مسيّرات «كواد كابتر». لم تحتمِ إلا بقطعة قماش تمزقت من الرصاص واحترقت من لهب الصاروخ وشظاياه.**

بداخل مبنى مبيت الجراحة بمستشفى الشفاء بمدينة غزة، ترقد صفية مصابة بحروق من الدرجة الثانية في ذراعيها وقدميها وحروق أقل درجة في وجهها بعدما تصدت بيديها للهب الناجم عن قصف الاحتلال لسيارة مدنية أمام خيمتها، أدى لاشتعال حريق بالخيمة أيضًا، وخيمة الجيران على الناحية الثانية من الشارع. وتطايرت الشظايا في كل مكان قرابة الساعة العاشرة والنصف صباح أول أمس الثلاثاء، عقب تسلل قوة خاصة تابعة للاحتلال لاختطاف قيادي أمني قرب ساحة "الكتيبة" غرب مدينة غزة ارتكبت خلالها جرائم دامية في أثناء تدخل الطيران الحربي لتوفير ممر لخروج القوة بعد انكشاف أمرها.

### جالونات مياه

بمجرد أن أنزلت يديها بدأت تشعر بألم الحريق والنار التي تشتعل حولها، وقد رأت طفلها عبد الله (15 سنة) الذي كان يحمل جالوني مياه ملأهما من شاحنة مياه اصطفت أمام الخيام قبل الحدث. وكان الصغار والكبار يتناقلون الجالونات من الشاحنة إلى الخيام. وقد سهل وجود الشاحنة عملية إطفاء الحريق بسرعة قبل تمدد النيران.

قبل سقوط الصاروخ الثاني نقل الجيران صفية بسيارة إلى المستشفى الأمريكي الذي يقع على مقربة من مكان الحدث، وفي أثناء مرور السيارة سقط الصاروخ الثاني بالقرب من السيارة ونجت هي ومن بداخلها بأعجوبة.

أما طفلها الآخر يزن (11 سنة) فكان يحمل جالون مياه فارغا، ووصل لخيمة عمته أسماء التي وقفت مصدومة وهي ترى الدماء تملأ ملابسه بعد إصابته برصاصة من مسيّرة "كواد كابتر" في صدره.

بصوت متعب وحروق تملأ وجهها وذراعيها الملفوفتين بالشاش الطبي، وجراح قلبٍ لا تلتئم، تتحرك تفاصيل الحدث أمام صفية وهي تروي لصحيفة "فلسطين" كما تسري قطرات دموعها بين تعرجات سببتها الحروق لتبقى شاهدة على بشاعة الجريمة: "كنت بالخيمة وأقوم مع أبنائي بغسل سجادتين. انتهينا من السجادة الأولى قبل قدوم شاحنة المياه، وعندما جاءت ذهب أولادي لتعبئة جالونات المياه لغسل السجادة الثانية، ثم بدأ إطلاق نار من "كواد كابتر" فبدأت بالبحث عن طفلتي ولم أجدها، ثم قصف الاحتلال سيارة مرت من أمام خيمتنا".

بينما لا تستطيع تحريك ذراعها وهي تتمدد على سرير المشفى من أثر الألم فيما قامت إحدى المرافقات بسقيها بالماء، تحرك بقية التفاصيل: "لحظة القصف تطايرت الشظايا واللهب تجاهي فحميت وجهي بذراعي اللتين احترقتا، ثم استدرت للجهة الأخرى فوجدت ابني شهيدا. كان يريد الدخول للخيمة فأصابته الشظية واستشهد على الفور. كنت لا أستطيع التحرك فجاء شبان ونقلوني، ونحن في الطريق كنا سنموت بعد وقوع قصف بجوارنا".

بصوت مختنق بالدموع، تستحضر شكل الحياة في الخيمة قبل بدء الحدث: "كنا سعداء ونحن نغسل السجاد مع الأولاد، وطلب عبد الله ويزن وشقيقتهما أن يغسلوا السجادة الثانية كي أرتاح".

لم يعد المكان الذي تركته حمودة كمان كان، فقدت هي نجلها عبد الله وأصيب طفلها يزن وأصيبت هي بحروق، واستشهد جارهم داخل خيمته، وملأ الفقد والإصابات الخيام.

### تفاصيل دامية

ترافقها شقيقة زوجها أسماء حمودة داخل المشفى، لا يفر مشهد قدوم ابن شقيقها يزن على خيمتها مصابا بصدره من حديثها، وكانت شقيقته جوان (7 سنوات) تجلس بقربها مذعورة من إطلاق مسيّرات الاحتلال الرصاص تجاه الخيام ومن ثم الانفجار وتطاير الشظايا".

تحكي لصحيفة "فلسطين": "بدأت بالصراخ على الناس وطلب المساعدة وفي الدقائق الأولى من الحدث لم يستطع أحد التحرك او إسعاف أحد، فناديت على أخي وأخبرته بإصابة طفله فحمله وركض به تجاه المستشفى الأمريكي، ثم توجهت نحو الخيمة ووجدت ابن اخي عبد الله ممددا على الأرض شهيدا. كان رأسه داخل الخيمة في حين بقية جسده بالخارج أي أنه أصيب في أثناء محاولته الهرب من القصف".

وبالرغم من القصف وإطلاق النار جالت أسماء بين الخيام تبحث عن زوجة شقيقها التي لم تجدها حينها بالخيمة، وكانت قد نقلت للمشفى.

وتلخص حمودة الحدث قائلة: "بدأ الأمر بإطلاق نار كثيف تجاه الخيام، ثم سكت صوت الرصاص ووقع انفجار، فتطاير لهب الانفجار على خيمة أخي ولهب آخر على خيمة الجيران، كان جار أخي ينادي على ابنه حتى يدخل الخيمة لكنه أصيب برقبته بشظية وظل بالعناية المركزة أربع ساعات قبل أن يعلن استشهاده، ورأيت الناس يطفئون الخيام بسيارة المياه التي لولا وجودها لكانت الكارثة أكبر".

وتابعت وهي تستحضر المشهد من الزاوية التي كانت فيها: "وجدت أبي وهو كبير في السن محتميا خلف سيارة المياه، وقُدر له النجاة، وشارك في إطفاء النار".

شيعت العائلة الفتى عبد الله ابن الخامسة عشر ربيعًا، ووارته في الثرى في حين كانت أمه تصارع ألم الحروق، وعندما استيقظت أمه حاولت أسماء وقريباتها المرافقات تأخير الخبر عنها، لكن إلحاح الأم المتواصل وكأنّ شيئا في قلبها كان يخبرها بحدوث أمر ما، جعل العائلة تصارحها بالفاجعة التي استقبلتها بقلب "مكلوم محتسبة أجرها على الله".

لا يزال يزن يرقد بالعناية المكثفة بحالة متوسطة، في حين تعيش جوان مع والدها، بالأمس كانت العائلة كلها تجلس في خيمة، واليوم توزعت بين المقبرة والمشفى والخيمة بعد جريمة إسرائيلية بشعة فرقت العائلة.

# الخديعة الكبرى.. كيف حوّلت بريطانيا «الأمانة المقدسة» في فلسطين إلى نكبة ممتدة؟

د. علاء أبو عامر

حين يقلب الباحث في دفاتر التاريخ المعاصر صكوك الحكم والسيادة، يستوقفه على غلاف الوثائق الرسمية لحكومة فلسطين في النصف الأول من القرن العشرين شعار النبالة الملكي البريطاني؛ الأسد المتوج ووحيد القرن يحرسان درع التاج، تتوسطهما أحرف الملك جورج. هذا الرمز الإمبراطوري المهيب، الذي يتبادر إلى الأذهان فوراً بصفته علامة على "استعمار" بريطاني تقليدي، يخفي خلف بريقه واحدة من أكبر الخدع القانونية في التاريخ الحديث. فالواقع الذي تدعمه الوثائق الدولية يؤكد أن فلسطين لم تكن يوماً مستعمرة بريطانية بالمعنى القانوني، بل كانت إقليماً موضوعاً تحت الوصاية الدولية المؤقتة، أو ما عُرف بنظام الانتداب.

هذا التمايز ليس ترفاً لغوياً، بل هو الترس الفكري الذي دارت في فلكه مأساة شعب. فالمستعمرة في عرف القانون الدولي القديم هي امتداد جغرافي وسيادي للدولة المستعمرة، تذوب فيها الهوية المحلية وتصبح الأرض ملكاً خالصاً لعرش الإمبراطورية، ويتحول سكانها إلى "رعايا" تلتزم الدولة بحمايتهم ومنحهم وثائقها. أما فلسطين، فقد أدرجت عام 1919 ضمن الفئة "أ" من نظام الانتداب تحت مظلة عصبة الأمم، وهي الفئة المخصصة للأمم والمجتمعات التي انسلخت عن الدولة العثمانية وبلغت مرحلة من النضج تؤهلها للاعتراف بوجودها كدول مستقلة بشكل مؤقت، على أن يقتصر دور الدولة المنتدبة على تقديم المشورة والمساعدة الإدارية حتى تقف على قدميها.

لقد وصفت المادة الثانية والعشرون من ميثاق عصبة الأمم هذا النظام بأنه "أمانة مقدسة في عنق الحضارة"، ونصت صراحة على أن السيادة في أراضي الانتداب لا تنتمي للدولة المديرة (بريطانيا)، بل تظل كامنة ومحفوظة للشعب الخاضع للوصاية حتى نيل استقلاله. ومن هنا، استحدثت بريطانيا "الجنسية الفلسطينية" المستقلة عام 1922 لتؤكد هذا الفصل القانوني، وكانت تصدر جوازات السفر وتدير العلاقات الخارجية للفلسطينيين بصفتها "وكيلاً إدارياً مؤقتاً" لا مالكاً للأرض. لكن المأساة الفلسطينية ولدت من رحم المفارقة الصارخة بين النص والمنفذ؛ إذ مارست بريطانيا على الأرض بطش المستعمر وجبروته، بينما تحصنت في المحافل الدولية بعباءة الوصي المؤقت. وبدلاً من قيادة الشعب الفلسطيني نحو الاستقلال كما تقتضي الأمانة الدولية، قامت بتضمين "وعد بلفور" في صلب صك الانتداب، وسخرت جهازها الإداري والعسكري لتسهيل الهجرة الصهيونية وبناء مؤسسات شبه حكومية وعسكرية للمستوطنين الجدد، في وقت قمعت فيه بالقوة أي محاولة للفلسطينيين لبناء كيان وطني مستقل.

وحين اكتملت فصول الهجرة واشتعلت الأرض، استخدمت بريطانيا صفتها القانونية كـ "وصي مؤقت" لتنفذ انسحاباً مفاجئاً ومأساوياً في الخامس عشر من مايو عام 1948، تاركة خلفها فراغاً سياسياً وأمنياً مكن الميليشيات الصهيونية من إعلان دولتها وتشريد السكان الأصليين. وبجرة قلم، نفضت لندن يدها من المسؤولية القانونية والمادية، وتذرعت بقوانينها المحلية بأن الفلسطينيين لم يكونوا يوماً رعايا بريطانيين ليستحقوا حمايتها أو جنسيتها بعد انتهاء ولايتها.

وفي المحصلة، يظل الفارق القانوني بين المستعمرة والوصاية هو المفتاح لفهم استمرارية القضية الفلسطينية؛ فبريطانيا لم تترك وراءها بلداً نال استقلاله ثم تعثر، بل تركت "أمانة دولية" خانت عهدها وسلمتها لمحتل جديد من صنائعها هو العصابات الإرهابية الصهيونية التي جُلبت من وراء البحار. وبما أن السيادة الفلسطينية لم تنتقل يوماً لبريطانيا ولم تُلغَ بنظام الانتداب، فإن كل ما نتج عن ممارسات عام 1948 لا يعدو كونه غصباً لسيادة قائمة ومعترف بها دولياً منذ عهد عصبة الأمم، مما يجعل النكبة جريمة سياسية مستمرة تلتزم القوى الدولية بتصحيحها، وليس مجرد حدث عابر طواه الزمن.

# موسم الأعياد اليهودية القادم الأقسى على الأقصى

علي إبراهيم

شهدت أشهر عام 2026 جملةً من التطورات الخطيرة في المسجد الأقصى، ابتداءً من إغلاقه لنحو 40 يومًا، ومنع الفلسطينيين الدخول إليه لأطول فترة منذ احتلاله عام 67، وما تلاها من محاولات أذرع الاحتلال لفتح أبواب الأقصى أمام الاقتحامات في يوم الجمعة، وصولًا إلى الاقتحامات الحاشدة في ذكرى "خراب المعبد"، وما جرى خلالها من تطورات بالغة الخطورة شملت السماح بإدخال أوراق الصلاة، ومن ثم كتب السيدور، وإجراء مناورات أمنية داخل المسجد وأمام أبوابه، وتمديد ساعات اقتحام الأقصى، في مسارٍ متصاعدٍ من العدوان، تسعى خلاله أذرع الاحتلال إلى حسم هوية الأقصى بشكلٍ كامل.

ومع اقتراب موسم الأعياد الطويل، الذي يُشكل أبرز مواسم العدوان على الأقصى، نظرًا لعدد الأعياد الذي يضمه الموسم، وما تقوم به أذرع الاحتلال من تدنيسٍ وعدوان، نسلط الضوء في هذا المقال على هذا الموسم، وأبرز الاعتداءات التي ستجري في الأقصى بالتزامن معها.

## الأعياد محطات لفرض السيطرة على القدس

أتاحت كثرة الأعياد اليهوديّة لها أن تتحول بفعل الأمر الواقع، وما تمتلكه سلطات الاحتلال من قدرات وإمكانيات، إلى محطات تسهل على الاحتلال أن يفرض نفسه المتحكم بالقدس بشكلٍ شبه كامل، وخاصة مظاهرها العامة المرتبطة بالاحتفالات الدينية اليهوديّة في كل تفاصيل المدينة، في سياق محاولاتها تغييب الهوية العربيّة والإسلاميّة للمدينة، وتسعى سلطات الاحتلال إلى تحقيق جملةٍ من الأهداف من هذه الإجراءات، نسلط الضوء على أبرزها فيما يأتي.

أول هذه الأهداف، سعي سلطات الاحتلال إلى تحويل القدس المحتلة إلى مساحة جغرافية تعجّ بالمستوطنين، عبر حشد المنظمات المتطرفة لأعدادٍ كبيرة منهم من مختلف المستوطنات المحيطة بالقدس، بهدف ترسيخ هيمنة استيطانية قائمة على التفوق العددي – حتى لو كان ذلك مؤقتًا – بالتزامن مع الأعياد اليهودية. وقد أشارت مصادر مقدسية إلى أن الاحتلال بات يحوّل هذه الأعياد إلى مواسم لما يُسمّى "الحجّ اليهودي"، في محاولة لتكريس الرواية الدينية الصهيونية على أرضٍ الواقع.

ثانيها، مزاحمة الهوية الأصيلة للقدس المحتلة، من خلال استهداف الهوية البصرية والثقافية للقدس، لا سيما المرتبطة بمظاهرها العامة المرتبطة بالاحتفالات الدينية، مثل عيدَي "العُرش" و"الحانوكاه". ففي عيد الحانوكاه، على سبيل المثال، يعمد المستوطنون إلى إضاءة الشمعدانات في مواقع متعددة، بعضها قريب جدًّا من المسجد الأقصى. وتدعم أذرع الاحتلال التهويديّة، وفي مقدمتها بلديته في القدس، هذا المسعى من خلال إضفاء طابع يهوديّ على المدينة تحت ذريعة الاحتفال، عبر تنظيم عروض ضوئية، وإضاءة سور القدس التاريخي، ومرافقة ذلك بحفلات صاخبة تُغيّر طابع المدينة المقدّس.

ثالثها، يسمح التفوق العددي، وحشد آلاف المستوطنين، وما يرافق هذه الأعياد من دعواتٍ سابقة لاقتحام المسجد الأقصى، بمزيدٍ من التدخل في الأقصى، إذ تتخذ سلطات الاحتلال ذرائع عديدة لتشديد السيطرة على أبواب الأقصى، وفرض مزيدٍ من القيود على دخول المصلين، في سياقٍ يهدف إلى جعل الأعياد اليهودية أداةً رئيسية للهيمنة على المسجد ومحيطه، والسماح للمستوطنين بالبقاء داخل المسجد لأطول فترة ممكنة، بما يتجاوز الإجراءات المعتادة.

رابعها، يواكب هذا التصعيد مساعٍ حثيثة لفرض ما يُمكن تسميته "التأسيس المعنوي للمعبد"، عبر تكثيف أداء الصلوات والطقوس اليهودية المرتبطة بفكرة "المعبد" داخل الأقصى. وتتحول اقتحامات المستوطنين خلال الأعياد اليهودية إلى محاكاةٍ حية للرواية التوراتية المزعومة، حيث يُعيدون تمثيل ما يزعمون أنه كان يجري في "المعبد" من طقوسٍ وحركاتٍ وتراتيل، وصولًا إلى ممارساتٍ رمزية تُحاكي تقديم القرابين.

## موسم الأعياد العبرية القادم

مع اقتراب انطلاق موسم الأعياد العبرية، وما تتضمنه من مخاطر واعتداءات تجاه المسجد الأقصى المبارك، نسلط الضوء في النقاط الآتية، على أبرز محطاته وما يُمكن أن يرافقها من عدوان متصاعد:

• رأس السنة العبرية: بالعبريّة "روش هشَّاناه"، يُحتفَل به لمدة يومين في أوَّل شهر تشري بالتقويم العبري، وسيحل في هذا العام ما بين 12 و13/9/2026، حيث يشهد الأقصى في هذا العيد محاولات للنفخ ببوق "الشوفار" داخل المسجد وفي محيطه، ويعني هذا الطقس أنه إعلانٌ لهيمنة المستوطنين وسيادتهم على المسجد، في سياق تحقيق السيادة اليهودية وتحويل الأقصى إلى مكان يستوعب عبادة المستوطنين ووجودهم، مع إمكانية تحويل هذا التدنيس إلى طقسٍ جماعي، من خلال النفخ جماعيًا في "الشوفار". إلى جانب اقتحام الأقصى بأعدادٍ كبيرة، وما يُرافق الاقتحامات عادة من أداء للطقوس العلنية، والرقص، والغناء، وغيرها.

• أيام التوبة: وهي الأيام الممتدة ما بين "رأس السنة العبرية" و"الغفران"، وتمتد لـ 10 أيام، ما بين 12 و21/9/2026، وإلى جانب اقتحام الأقصى، يقتحم المستوطنون المسجد وهم يرتدون "ثياب التوبة البيضاء"، إضافةً إلى سعي أذرع الاحتلال تصعيد أعداد المشاركين في اقتحامات الأقصى.

• عيد "الغفران": بالعبريّة يوم "كيبور"، يحلّ في هذا العام في 21/9/2026، وعلى غرار الاعتداءات في رأس السنة العبريّة، يشهد المسجد الأقصى في عيد "الغفران" محاولات النفخ ببوق "الشوفار"، واقتحام الأقصى بالثياب البيضاء، إضافةً إلى محاكاة تقديم القرابين في الأقصى، أو محاولة تقديمها، على غرار ما جرى في أعياد يهودية سابقة، إلى جانب النفخ في بوق "الشوفار" عند غروب الشمس.

• عيد العُرُش (المظال/سوكوت): هو ثالث أعياد الحج عند اليهود، إلى جانب عيدي "الفصح والأسابيع"، يمتدّ ما بين 26/9 و2/10/2026، ويُعدّ واحدًا من أبرز مواسم الاعتداء على الأقصى، فإلى جانب إشراك أكبر عددٍ من المستوطنين في اقتحامات المسجد، يشهد الأقصى تصاعدًا في أداء الطقوس التلموديّة العلنية في ساحاته، وخاصة أداء "السجود الملحمي" الكامل بشكلٍ جماعي، ومحاولات المستوطنين إدخال القرابين النباتية إلى داخل المسجد.

• عيد "بهجة التوراة": وعلى الرغم من كونه عيدًا هامشيًا، إلا أنه يتزامن في التقويم العبري مع انطلاق معركة "طوفان الأقصى"، ويأتي في هذا العام في 3/10/2026، وهو ما يؤشر إلى إمكانية تصاعد العدوان في هذا اليوم في سياق ردة الفعل تجاه المعركة وما جرى بعدها.

## ماذا ينتظر الأقصى فيما بقي من أعياد؟

تتوالى الأعياد اليهودية لتشكل محطة فاصلة في محطات العدوان على المسجد، وفي النقاط الآتية أبرز الاعتداءات المتوقعة في هذه الأعياد من قبل أذرع الاحتلال المختلفة:

تشديد إجراءات الاحتلال الأمنية، وفرض إجراءات عمرية وأمنية في الطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى، ومحاولة تقليل أعداد المصلين، وإظهار سيادة أمنية على المسجد ومكوناته البشرية.

تشديد القبضة الأمنية على الأوقاف، والسعي إلى تهميشها بشكلٍ أكبر.

منع حراس الأقصى من توثيق الانتهاكات التي تجري في الأقصى.

تنفيذ جملة من الطقوس اليهوديّة بالتزامن مع الاقتحامات، وهي:

o أداء الطقوس التلموديّة العلنية في ساحات المسجد، وخاصة أداء "السجود الملحمي" الكامل بشكلٍ جماعي.

o النفخ بالبوق "الشوفار"، في أقرب نقاط ممكنة من الأقصى وفي داخله.

o محاولة إدخال البوق "الشوفار" إلى الأقصى، إلى جانب أدوات الصلاة الأخرى (الطاليت، والسيدور، والتيفلين)، وخاصة بعد تصريحات بن غفير الأخيرة، التي تؤشر إلى سماح ضمني لأذرع الاحتلال بإدخال هذه الأدوات.

o ارتداء الملابس البيضاء الكهنوتيّة، في إشارة إلى حضور "الكهنة" داخل الأقصى، ودورهم في البناء المعنوي والفعلي "للمعبد".

o محاكاة تقديم القرابين في الأقصى، والسعي إلى إدخالها إلى الأقصى بشكلٍ مباشر.

o رفع علم الاحتلال في ساحات الأقصى.

o محاولة إدخال القرابين النباتية إلى داخل المسجد.

o محاولة إدخال القرابين الحيوانية، وقد شهدت أعياد أخرى، لا ترتبط بقضية القرابين، إدخال قطع لحم تقطر دمًا إلى داخل الأقصى.

مشاركة حاخامات الاحتلال وأعضاء حاليين وسابقين في "الكنيست" الإسرائيلي في اقتحام المسجد.

إدخال زجاجات الخمر إلى الأقصى.

إدخال مظلة مؤقتة إلى ساحات الأقصى الشرقية، على غرار ما جرى في ذكرى "خراب المعبد".

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين " تعبر عن رأي أصحابها

## رئيس البلدية محمد مصلح لـ«فلسطين»:

# الاحتلال يعزل 30% من المغازي ويكبّد البلدية خسائر تتجاوز 11 مليون دولار

## 6 آبار مدمرة و3 متضررة جزئيًا.. ونقص السولار يحدّ من ضخ المياه

الوسطى/ حاوره رامي رمانة:

مع استمرار حرب متواصلة قلّصت مساحة الوصول إلى مخيم المغازي وسط قطاع غزة وعزلت مناطقه الشرقية، تواجه البلدية أزمة متعددة الأوجه، تبدأ من تدمير آبار المياه وشبكات الصرف الصحي، ولا تنتهي عند تهالك الآليات وتراكم النفايات وعجز الإيرادات وأزمة رواتب الموظفين.

- 30 ألف طن من النفايات تتراكم عند مدخل المخيم وتفاقم الأزمة البيئية
- تعطل 3 مولدات خلال شهر.. واثنان منها بحاجة إلى الصيانة
- تهالك الآليات ونقص قطع الغيار يحدّان من قدرة البلدية على الاستجابة
- تراجع الإيرادات يفاقم أزمة رواتب الموظفين ويضع البلدية أمام تحديات متزايدة

يقول رئيس بلدية المغازي، محمد مصلح، إن البلدية تعمل بإمكانات محدودة للغاية لتوفير الخدمات الأساسية لنحو 55 ألف نسمة، بينهم ما بين 15 20- ألف نازح، في حين تجاوزت الخسائر الأولية في مرافق البلدية وشبكات المياه والصرف الصحي 11 مليون دولار.

وأكد مصلح في حوار مع صحيفة "فلسطين" أن استمرار القصف الإسرائيلي والقيود المفروضة على الوصول إلى المناطق الشرقية، إلى جانب نقص الوقود وقطع الغيار والمولدات، جعل استمرار الخدمات الأساسية تحدياً يومياً، داعياً المانحين والمنظمات الدولية إلى التدخل العاجل لتوفير الاحتياجات الضرورية وإنقاذ الخدمات البلدية.

وأوضح أن من أبرز التحديات التي تواجه بلدية المغازي استمرار القصف الإسرائيلي وتقلص المساحة التي تستطيع البلدية الوصول إليها إلى نحو 70% من مساحة البلدية، مشيراً إلى أن المناطق الشرقية أصبحت معزولة ومدمرة بالكامل.

كما أشار إلى أن موقع المخيم شرق شارع صلاح الدين فرض قيوداً إضافية على عمل المنظمات الدولية، التي أصبحت مقيدة في الوصول إلى المنطقة، الأمر الذي انعكس على حجم المساعدات والمشاريع التي يمكن تنفيذها داخل المخيم.

### أضرار قطاع المياه

وكان قطاع المياه من أكثر القطاعات تضرراً، إذ أكد مصلح تدمير 6 آبار بشكل كامل من أصل 12 بئراً منذ بداية الحرب، إضافة إلى تعرض 3 آبار لأضرار جزئية.

وأوضح أن البلدية تمكنت، رغم الظروف الصعبة، من إعادة صيانة عدد من الآبار، ما ساعدها على تحسين كميات المياه التي تصل إلى المواطنين، إلا أن المشكلة لا تزال كبيرة، خصوصاً أن بعض الآبار الرئيسية تقع في المناطق الشرقية التي يتعذر الوصول إليها.

وأشار إلى تدمير بئرين رئيستين في المنطقة الشرقية، فضلاً عن وجود خزان المغازي الرئيس في المنطقة نفسها، ما يجعل الوصول إليه وإجراء أعمال الصيانة والإصلاح أمراً بالغ الصعوبة.

ويشكل نقص السولار تحدياً إضافياً أمام تشغيل آبار المياه. وبيّن مصلح أن كمية المياه التي تستطيع البلدية ضخها وتوزيعها على المواطنين ترتبط بشكل مباشر بكمية الوقود المتوفرة، قائلاً إن زيادة كميات السولار تعني زيادة ساعات تشغيل الآبار وبالتالي زيادة كميات المياه التي يمكن ضخها للسكان.

كما تحتاج البلدية إلى مولدات جديدة أو صيانة المولدات المتعطلة، إذ لا تزال بعض الآبار متوقفة بسبب عدم توفر مولدات قادرة على تشغيلها.

وأشار إلى أن ثلاثة مولدات تعطلت خلال الشهر الماضي فقط وتمكنت البلدية من الوصول إلى أحدها وإصلاحه، فيما لا يزال مولدان آخران بحاجة إلى الصيانة، وتقدر تكلفة إصلاح أحدهما بنحو 30 ألف شيكل والآخر بنحو 31 ألف شيكل، وهي مبالغ تفوق قدرة البلدية المالية في الظروف الحالية.

### أعباء مضاعفة

وأشار رئيس البلدية إلى أن القصف المستمر للمربعات السكنية في مخيم المغازي خلال الفترة الأخيرة أدى إلى أضرار إضافية في شبكات المياه والصرف الصحي، الأمر الذي ضاعف أعباء البلدية. وأوضح أن عمليات إصلاح الشبكات المتضررة تحتاج إلى كميات كبيرة من المعدات وقطع الغيار التي يصعب توفيرها حالياً، ما يحد من قدرة الطواقم على الاستجابة السريعة للأعطال.

وفي بعض الحالات، تضطر البلدية إلى إعادة استخدام قطع قديمة وتالفة؛ إذ يتم، على سبيل المثال، تجميع محبس واحد من أجزاء ثلاثة محابس قديمة، في محاولة للحفاظ على استمرارية عمل الشبكات.

وأكد أن توفير المحابس والوصلات وقطع الغيار والمواد الرئيسية اللازمة لشبكات المياه والصرف الصحي أصبح من الاحتياجات الملحة للبلدية.

### نقص الزيوت والآليات

إلى جانب الوقود، تعاني البلدية نقصا حادا في الزيوت اللازمة للمولدات والآليات والمعدات، مع غياب الموارد المالية الكافية لشرائها وتراجع قدرة المواطنين على سداد فواتير المياه والمتراكمات المستحقة عليهم.

وقال مصلح إن سعر لتر الزيت وصل إلى نحو 3 آلاف شيكل، فضلاً عن وجود مشكلة في جودة بعض الزيوت المعروضة في السوق، ما يزيد من مخاطر الأعطال وتكاليف الصيانة.

وتواجه البلدية أيضاً نقصاً في قطع الغيار الأساسية للمولدات والآليات والمركبات، إلى جانب ارتفاع أسعار الإطارات، الأمر الذي يجعل تشغيل المعدات وصيانتها عبئاً مالياً متزايداً.

وأوضح مصلح أن المعدات الموجودة لدى البلدية أصبحت متهالكة للغاية، وأن الحرب أدت إلى خسارة عدد من الآليات الأساسية، من بينها الكباش و التراكتور.

كما تعرض مخزن البلدية الرئيسي للحرق والتدمير، ما أدى إلى فقدان كميات كبيرة من المعدات والمقدرات التي كانت تعتمد عليها البلدية في تقديم خدماتها.

وأضاف مصلح أن مقر البلدية الرئيس تعرض بدوره للحرق والتدمير وتضرر بشكل كبير، ما اضطر البلدية إلى العمل من مقر مؤقت حتى الآن، في وقت فقدت فيه جزءاً مهماً من بنيتها وممتلكاتها.

### آثار تراكم النفايات

وتعد أزمة النفايات واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه بلدية المغازي. وأوضح مصلح أن منع الاحتلال ترحيل النفايات إلى المكبات الرئيسة أجبر البلدية على البحث عن بديل، فخصصت مع بداية الحرب قطعة أرض حكومية بالقرب من شارع صلاح الدين، في منطقة شارع السكة، تبلغ مساحتها نحو 4 دونمات.

وبالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ترحل البلدية إلى الموقع نحو 30 طناً من النفايات يومياً. ومع استمرار الحرب، وصلت الكميات المتراكمة في الموقع، وفق تقديرات البلدية، إلى نحو 30 ألف طن، ليصبح الموقع مكباً عشوائياً مؤقتاً عند مدخل المخيم.

وحذر مصلح من الآثار البيئية والصحية المترتبة على استمرار تراكم النفايات، بما في ذلك انتشار الروائح الكريهة وتأثيرها على الصحة العامة والبيئة، مشيراً إلى أن سكان المناطق المجاورة يتقدمون بشكاوى متكررة بسبب استمرار استخدام الموقع.

ودعا المانحين والجهات الدولية إلى التدخل العاجل لنقل المكب المؤقت من مدخل المخيم إلى الموقع المخصص للتخلص من النفايات في المناطق الشرقية من قطاع غزة، ووضع حل مستدام لهذه الأزمة.

### توفير المولدات أولوية

وعن الأولويات العاجلة، حدد مصلح توفير المولدات والغواطس وقطع الغيار والزيوت في مقدمة احتياجات البلدية.

وأوضح أن بعض الآبار التي حفرت تحتوي على غواطس محدودة القدرة على ضخ المياه، وبالتالي تحتاج إلى غواطس ذات قدرات أعلى لزيادة كميات المياه التي يمكن ضخها للمواطنين.

كما طالب بتوفير آليات ومركبات جديدة، في ظل تهالك المعدات الحالية وعدم قدرتها على تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان إلا بصعوبة.

### الخسائر

وفيما يتعلق بحجم الخسائر، وأوضح مصلح أن التقديرات الأولية لإجمالي خسائر البلدية، بما يشمل المرافق وشبكات المياه والصرف الصحي والآليات والبنية التحتية، تجاوزت 11 مليون دولار، فيما قُدرت خسائر المرافق البلدية وحدها بأكثر من 4 ملايين دولار.

ولا تقتصر تداعيات الأزمة على المعدات والبنية التحتية، إذ تواجه البلدية أيضاً مشكلة رئيسية في توفير رواتب موظفيها، نتيجة تراجع الإيرادات وعدم قدرة المواطنين على سداد فواتير المياه والمتراكمات المالية.

وأوضح مصلح أن بعض برامج التشغيل المؤقتة، ومنها البطالات التي وفرتها جهات دولية مثل الصليب الأحمر واليونيسف، ساهمت في تخفيف حدة الأزمة، لكنها لم تقدم حلاً مستداماً لمشكلة الرواتب.

وأكد أن استمرار نقص الإيرادات يضع البلدية أمام تحديات متزايدة في الوفاء بالتزاماتها تجاه الموظفين، بالتزامن مع ارتفاع تكاليف التشغيل والصيانة وتوفير الخدمات الأساسية.

في الوقت الذي تحاول فيه كرة القدم الفلسطينية استعادة حضورها من بين أنقاض الملاعب والمنشآت المدمرة، يواجه «فيفا» انتقادات متزايدة بشأن تعامله مع النشاط الرياضي في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتعيد هذه التطورات إلى الواجهة أسئلة قديمة حول مدى التزام الاتحاد الدولي بالمبادئ واللوائح نفسها عندما يتعلق الأمر بالرياضة بين فلسطين وكيان الاحتلال.

# فيفا يتجاهل غزة..
# ويحمي رياضة المستوطنات

غزة/ فلسطين:

يتجاهل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" القرارات والمواقف التي سبق أن أعلن عنها بشأن اتخاذ إجراءات بحق الاحتلال الإسرائيلي، في وقت لا تزال فيه الرياضة الفلسطينية تدفع ثمناً باهظاً للحرب والدمار والقتل الذي طال الرياضيين والمنشآت والملاعب في قطاع غزة على مدار ما يقارب ثلاثة أعوام.

وفي تطور يثير علامات استفهام جديدة حول موقف الاتحاد الدولي، كشفت منظمة "الرياضة الإسكتلندية من أجل فلسطين" عن قيام "فيفا" بحذف وتعديل روابط لمباريات رسمية جرى بثها من مستوطنة "هار حوما" غير الشرعية في القدس الشرقية المحتلة.

وبحسب الوثائق التي كشفت عنها المنظمة، قامت منصة "FIFA+" الرسمية ببث ثلاث مباريات على الأقل من داخل المستوطنة في أوائل يناير/كانون الثاني 2026، في خطوة تتعارض مع قواعد القانون الدولي المتعلقة بوضع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما تثير تساؤلات بشأن مدى التزام الاتحاد الدولي بنظامه الأساسي واللوائح التي تحكم إقامة المباريات والأنشطة التابعة للاتحادات الوطنية خارج حدودها المعترف بها.

وتزداد خطورة القضية في ظل الجدل المستمر حول أندية المستوطنات الإسرائيلية، التي تطالب جهات رياضية وحقوقية فلسطينية ودولية باتخاذ إجراءات بحقها، باعتبار أن نشاطها يقام في أراضٍ فلسطينية محتلة.

وبعد الكشف عن هذه المعلومات، أقدم "فيفا" على إعادة توجيه الروابط الثلاثة الخاصة بالمباريات من موقعه الرسمي إلى منصة شريكه "DAZN"، في حين لا يحتفظ الموقع الأخير، وفق المعطيات التي نشرتها المنظمة، بسجلات أو أرشيف واضح لهذه المباريات، ما يفتح الباب أمام تساؤلات حول سبب إزالة المحتوى من المنصة الرسمية للاتحاد الدولي في هذا التوقيت تحديداً.

وتأتي هذه الخطوة بينما تنظر محكمة التحكيم الرياضي "كاس" في القضية المتعلقة بأندية المستوطنات، إلى جانب المطالبات بفرض عقوبات دولية على الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم، الأمر الذي يجعل أي إجراء يتعلق بأرشفة أو توثيق المباريات المقامة في المستوطنات موضع اهتمام خاص من المؤسسات والجهات التي تتابع الملف.

### واقع كارثي

ولا تنفصل هذه التطورات عن الواقع الكارثي الذي تعيشه الرياضة الفلسطينية، ولا سيما في قطاع غزة، حيث تحولت المنشآت الرياضية إلى جزء من المشهد العام للدمار، وفقد القطاع عدداً كبيراً من الملاعب والصالات والمنشآت التي كانت تشكل البنية الأساسية للنشاط الرياضي.

كما دفع الرياضيون الفلسطينيون ثمناً مباشراً لحرب الإبادة، بعدما امتدت عمليات القتل والاستهداف إلى اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام والعاملين في القطاع الرياضي. وكان آخر الضحايا، لاعب نادي خدمات جباليا عبد الفتاح أبو العيش، الذي ارتقى قبل أيام إثر استهداف مباشر بطائرة مسيرة في حي تل الهوى غرب مدينة غزة.

وبذلك ارتفع عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية منذ بداية الحرب إلى 1019 شهيداً، في رقم يعكس حجم الخسارة التي لحقت بالقطاع الرياضي الفلسطيني، بعدما لم يعد الضرر مقتصراً على المنشآت والملاعب، بل طال الإنسان الرياضي نفسه.

وفي ظل صعوبة استئناف النشاط الرياضي بصورة طبيعية في قطاع غزة، نتيجة استمرار القتل والدمار وصعوبة التنقل وغياب الملاعب والتجهيزات والموارد المالية، يحاول الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إعادة الحياة إلى المنافسات المحلية ولو بالحد الأدنى.

وفي هذا السياق، أجريت قرعة بطولة "كأس الـ1000 شهيد" بمشاركة 50 نادياً، في محاولة لإعادة الروح إلى كرة القدم الفلسطينية، وتحويل الرياضة من مساحة توقفت بفعل الحرب إلى وسيلة لاستعادة الحياة وبعث الأمل بين اللاعبين والجماهير.

لكن تنظيم البطولة في هذه الظروف لا يعني عودة الرياضة إلى طبيعتها، بل يكشف حجم التحدي الذي يواجهه الفلسطينيون؛ فالأندية تحاول الاستمرار رغم غياب الملاعب المؤهلة، ونقص الأدوات والمعدات، والظروف الاقتصادية الصعبة، فضلاً عن المخاطر المرتبطة بالتنقل واستمرار الحرب.

وبينما تحاول الرياضة الفلسطينية استعادة صوتها من بين الركام، يبدو موقف المؤسسات الرياضية الدولية مخيباً لآمال الرياضيين الفلسطينيين، خصوصاً في ظل المقارنة مع الموقف الذي اتخذه المجتمع الرياضي الدولي تجاه روسيا عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا، عندما جرى إبعاد المنتخبات والأندية الروسية عن العديد من المسابقات الدولية.

### اختبار حقيقي

ويضع ذلك "فيفا" أمام اختبار حقيقي لمبدأ المساواة في تطبيق القوانين واللوائح الرياضية؛ فبالنسبة للرياضيين الفلسطينيين، لا يتعلق الأمر بمجرد خلاف إداري أو قضية تخص ملعباً أو نادياً، وإنما بمشهد رياضي تعرض للقتل والتدمير وفقد فيه أكثر من ألف رياضي حياتهم.

وفي وقت تواصل كرة القدم الفلسطينية محاولتها النهوض من تحت الركام، يبقى السؤال موجهاً إلى المؤسسات الرياضية الدولية: هل ستتعامل مع الانتهاكات المزعومة بالقواعد والمعايير نفسها التي طبقتها في ملفات أخرى، أم ستظل القرارات والعقوبات رهينة الحسابات السياسية؟

فالرياضة الفلسطينية لا تطالب فقط بإعادة بناء الملاعب، وإنما تطالب أيضاً بأن تكون القوانين الرياضية الدولية قابلة للتطبيق على الجميع، وأن لا تتحول مبادئ الحياد والاستقلال الرياضي إلى شعارات تُرفع في المناسبات، بينما يستمر الاحتلال في ممارسة نشاطه الرياضي فوق أرض فلسطينية محتلة، وتدفع الرياضة الفلسطينية ثمن الحرب والدمار والقتل.

فيفا يتجاهل غزة ويحمي رياضة المستوطنات الإسرائيلية في فلسطين.

مباريات المستوطنات تكشف ازدواجية معايير فيفا تجاه الرياضة الفلسطينية.

فيفا يحذف روابط مباريات مستوطنة هار حوما من منصته.

الرياضة الفلسطينية تحت الركام وفيفا يواصل حماية نشاط المستوطنات.

1019 شهيداً رياضياً في غزة وفيفا يلتزم الصمت تجاه الكارثة.

كأس الألف شهيد محاولة فلسطينية لإحياء الرياضة وسط الدمار.

أندية المستوطنات أمام كاس وفيفا يواجه اختبار العدالة الرياضية.

غزة تعيد كرة القدم من الركام وفيفا يواصل تجاهل معاناتها.

الرياضة الفلسطينية تدفع ثمن الحرب وفيفا يتجاهل المأساة المستمرة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الخميس 21 ربيع الأول 1448هـ 3 سبتمبر/ أيلول
Thursday 3 September 2026
WWW.FELESTEEN.PS

# إحباط مخطط لاختطاف مبابي في فرنسا

باريس/ وكالات:

كشفت صحيفة "لوباريزيان" الفرنسية تفاصيل مثيرة بشأن مخطط إجرامي استهدف عددًا من الأثرياء والمشاهير في فرنسا، وكان من بين الأسماء المدرجة على قائمة أهداف العصابة نجم ريال مدريد والمنتخب الفرنسي كيليان مبابي.

وبحسب الصحيفة، أوقفت السلطات الفرنسية شابًا يبلغ من العمر 18 عامًا، يُشار إليه باسم "كليمان إل"، للاشتباه في ارتباطه بشبكة إجرامية كانت تخطط لتنفيذ عمليات سطو واعتداء واختطاف، واستهدفت نحو 26 شخصية بارزة، بينهم مبابي وعدد من رجال الأعمال ومغني راب معروف.

بدأت التحقيقات عقب سلسلة من الجرائم التي وقعت خلال فصلي الربيع والصيف، قبل أن تتوصل الشرطة إلى خيط مهم إثر عملية سطو مسلح استهدفت متجرًا لصناعة الساعات في منطقة نويي سور سين الراقية.

وخلال الهجوم، استولى أفراد العصابة على ساعات فاخرة تقدر قيمتها بنحو 150 ألف يورو، أي ما يقارب 162 ألف دولار.

وأدت الأدلة التي جمعتها الشرطة إلى "كليمان"، الذي كان موجودًا أصلًا في الحبس الاحتياطي على خلفية قضايا أخرى.

لكن المفاجأة الأبرز ظهرت بعد تفتيش هاتفين محمولين صودرًا من داخل زنزانته، إذ اكتشف المحققون اتصالات تمت باستخدام أسماء مستعارة، من بينها اسم "ليستر زد".

وأظهرت البيانات الموجودة على الهاتفين قائمة تضم 26 اسمًا لشخصيات جرى اختيارها، وفق التحقيقات، استنادًا إلى حجم ثرواتها ومكانتها.

وكان اسم كيليان مبابي من أبرز الأسماء الموجودة على القائمة، ما أثار مخاوف بشأن احتمال استهداف نجم ريال مدريد بعملية اختطاف أو اعتداء.

وفي 19 أغسطس/آب الماضي، ألقت السلطات القبض على "كليمان" أثناء خروجه من محكمة بوبيني، حيث كان يمثل في قضية أخرى.

ووجهت إليه لاحقًا تهمة السرقة ضمن عصابة منظمة، قبل إيداعه السجن الانفرادي، في حين أطلق سراح مشتبه به آخر مع إخضاعه للرقابة القضائية.

وينفي الشاب أن يكون العقل المدبر للشبكة، مؤكدًا أن دوره اقتصر على الوساطة بين شخص وصفه بأنه "زعيم مجهول" وبين الأشخاص المكلفين بتنفيذ العمليات.

# شارة الظهور الأول في دوري الأبطال

باريس/ وكالات:

يشهد دوري أبطال أوروبا في موسم 2026-2027 مبادرة جديدة تمنح اللاعبين الذين يخوضون أول مباراة لهم في البطولة تذكارًا فريدًا قد يتحول لاحقًا إلى قطعة نادرة تساوي ملايين الدولارات في سوق المقتنيات الرياضية.

وأطلق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" بالتعاون مع شركة "فاناتيكس" مبادرة "شارة الظهور الأول" (Debut Patch)، التي تهدف إلى تخليد المشاركة الأولى للاعبين في أعرق بطولات الأندية الأوروبية.

وتتضمن المبادرة وضع شارة صغيرة على قميص اللاعب تحمل كلمة "Debut" إلى جانب نجمة دوري أبطال أوروبا، وذلك خلال المباراة التي يسجل فيها ظهوره الأول في البطولة.

وبعد نهاية اللقاء، تُنزع الشارة من القميص وترسل إلى شركة "توبس"، التابعة لـ"فاناتيكس"، حيث تستخدم في صناعة بطاقة مقتنيات فريدة من نوع "One of One".

وتحمل البطاقة توقيع اللاعب بخط يده، إلى جانب توثيق رسمي، قبل طرحها ضمن منتجات وبطاقات مخصصة لهواة جمع المقتنيات الرياضية.

وتشمل المبادرة كل لاعب يشارك فعليًا في المباراة، سواء بدأ اللقاء أساسيًا أو دخل بديلًا، شريطة أن يخوض دقيقة واحدة على الأقل، بينما لا يحصل اللاعب الذي يبقى على مقاعد البدلاء دون مشاركة على الشارة.

ومن المقرر أن يبدأ تطبيق المبادرة مع انطلاق منافسات دوري أبطال أوروبا في 8 سبتمبر/أيلول 2026، وسط توقعات بتوسيع التجربة مستقبلًا لتشمل الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" اعتبارًا من موسم 2028-2027.

وتأتي الخطوة ضمن توسع "فاناتيكس" في سوق المقتنيات الرياضية، بعدما قدمت الشركة أفكارًا مشابهة في عدد من الرياضات والبطولات الكبرى، من بينها دوري البيسبول الأمريكي، ودوري كرة القدم الأمريكية، ودوري كرة السلة الأمريكي، والدوري الألماني، والفورمولا 1، ورياضة الفنون القتالية المختلطة.

وبالتزامن مع إطلاق "شارة الظهور الأول"، تتجه الشراكة بين "يويفا" و"فاناتيكس" إلى التمديد حتى عام 2033.

وأكد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ألكسندر تشيفرين أن التعاون يهدف إلى تقديم منتجات جديدة ومميزة لجماهير كرة القدم وهواة جمع المقتنيات، في ظل النمو المتواصل لهذا السوق عالميًا.

ويعتمد المشروع على سوق ضخم للمقتنيات الرياضية، شهد خلال السنوات الأخيرة ارتفاعًا كبيرًا في قيمة البطاقات النادرة.

# فشل صفقة بالوغون يورّط تشيلسي

لندن/ وكالات:

وجد تشيلسي نفسه أمام نهاية صادمة لسوق الانتقالات الصيفية، بعدما أدى انهيار انتقال المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون من موناكو إلى إيفرتون إلى تعطل صفقة السنغالي لامين كامارا، الذي كان النادي اللندني يعوّل عليه لتعويض رحيل إنزو فرنانديز.

وكان إيفرتون قد توصل إلى اتفاق مع موناكو لضم بالوغون مقابل نحو 45 مليون يورو، قبل أن تتوقف الصفقة في اللحظات الأخيرة بسبب ظهور مشكلات خلال الفحص الطبي، رغم وجود اللاعب في مقر تدريبات النادي الإنجليزي استعدادًا للتوقيع.

ويبلغ بالوغون 25 عامًا، وكان من أبرز لاعبي المنتخب الأمريكي في كأس العالم الأخيرة، بعدما سجل 3 أهداف، ليصبح الهداف الأول لبلاده في البطولة، التي شهدت وصول الولايات المتحدة إلى دور الـ16.

ولم تخل مشاركة المهاجم الأمريكي من الجدل، بعدما تعرض للطرد خلال مواجهة البوسنة والهرسك، قبل أن تتأجل عقوبته بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، في واقعة ارتبطت بتدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، ليشارك لاحقًا أمام بلجيكا، حيث خسر المنتخب الأمريكي 1-4 وودع البطولة.

وكان موناكو قد اتفق مع تشيلسي على انتقال لاعب الوسط لامين كامارا، بعقد يمتد 6 سنوات، بعدما وضع النادي الإنجليزي اللاعب ضمن خطته لتعويض إنزو فرنانديز الذي انتقل إلى مانشستر سيتي مقابل 125 مليون جنيه إسترليني.

لكن موناكو كان يرغب في بيع لاعب واحد فقط من بالوغون وكامارا خلال فترة الانتقالات، ولذلك أدى الاتفاق مع إيفرتون بشأن المهاجم الأمريكي إلى تمهيد الطريق لانتقال كامارا إلى تشيلسي.

وبعد انهيار صفقة بالوغون، تراجع النادي الفرنسي عن بيع كامارا، رغم وجود اتفاق مكتوب بين الطرفين.

وأبلغ موناكو تشيلسي بقراره بعد تجاوز الموعد النهائي لإغلاق سوق الانتقالات، ما جعل النادي اللندني عاجزًا عن إعادة فتح المفاوضات أو إيجاد بديل في الوقت المتبقي.

وأثار القرار غضب مسؤولي تشيلسي، الذين اعتبروا تصرف موناكو غير احترافي، خصوصًا أن تفاصيل صفقة كامارا كانت قد حُسمت بالكامل.

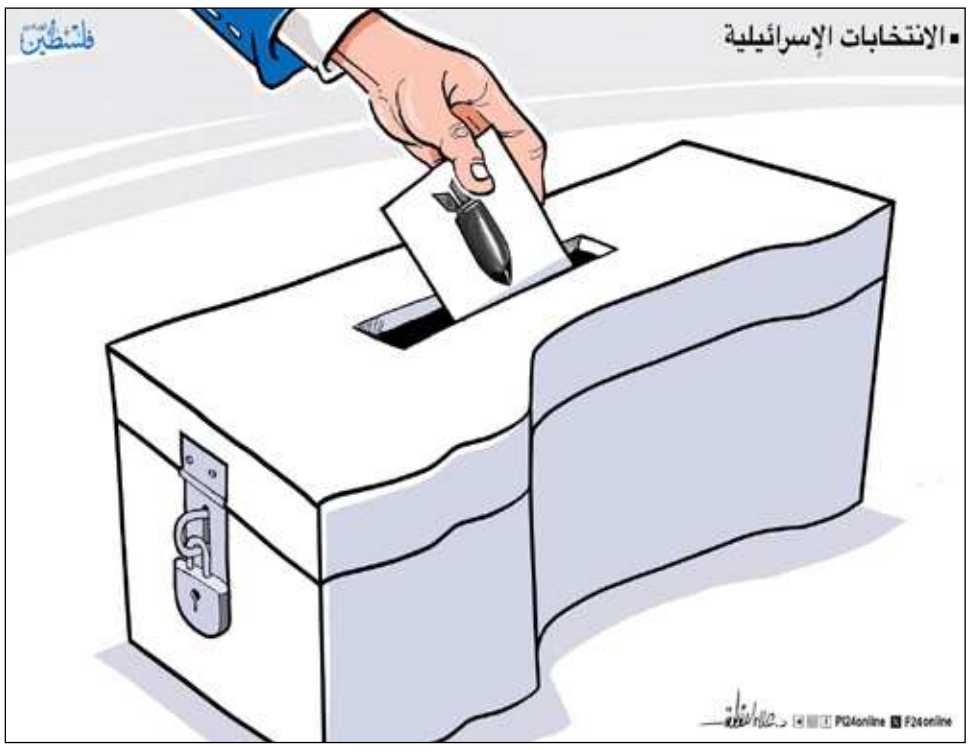


# مؤيد الطناني.. خرج ليلعب كرة القدم فعاد بشظية في رأسه

غزة/ هدى الدلو:

لم يكن مؤيد الطناني، (12 عامًا) يعلم أن خروجه عصر الثلاثاء 25 أغسطس/آب، للعب كرة القدم مع أبناء عمه سيكون بداية لرحلة طويلة مع الألم والخوف والانتظار.

عند السادسة مساءً، كان مؤيد يمارس هوايته المفضلة في الشارع الخلفي لمستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، حيث تقيم عائلته في بيتهم الواقع قرب ما يسمى الخط الأصفر، وكعادته، كان يركض خلف الكرة حتى اقتراب المغرب، قبل أن يجبر الخوف من القصف والرصاص العشوائي أهالي المنطقة على العودة إلى منازلهم.

وفجأة، وقع استهداف إسرائيلي لبيت قريب منهم من دون تحذير سابق، فأصيب مؤيد بشظية في رأسه خلف أذنه اليمنى، لتتوقف المباراة ويبدأ سباق آخر مع العلاج.

تقول والدته صابرين لصحيفة "فلسطين": "الشظية تسببت بكسر في الجمجمة واستقرت في منطقة حساسة تتجمع فيها الشرايين والأوردة، ما جعل حالته بحاجة إلى تدخل طبي دقيق".

وتروي: "حاول الأطباء فقط إيقاف النزيف، ووصل دمه إلى 5، واضطروا إلى إعطائه وحدات دم، الآن ينتظرون أن يبني اللحم على الشظية حتى يقرروا إجراء العملية وتحديد موعدها، خصوصاً أن مكانها يجعل العملية خطيرة".

ولم يُحسم بعد ما إذا كانت العملية ستجرى في أحد مستشفيات غزة أم خارج القطاع، مع نقص الإمكانيات والمعدات الطبية.

وتقول صابرين: "أخاف من أي تطور في حالته، خصوصًا إذا تحركت الشظية ووصلت إلى العمود الفقري، لأن هذا ممكن أن يسبب له شللًا نصفيًا".

كما تخشى أن تؤثر العملية على سمع ابنها أو بصره، لذلك تتمنى أن تتاح له فرصة للعلاج خارج غزة.

### "ما تخافي عليا.. أنا عايش"

تتذكر صابرين لحظة إصابة ابنها باعتبارها الأصعب، كان شقيق مؤيد يحمله، بينما كانت إلى جواره تبكي وتضغط على جرح رأسه محاولة وقف النزيف.

وسط الألم والخوف، نظر إليها مؤيد وقال: "ما تخافي عليا، أنا عايش".

تلك الكلمات القصيرة بقيت عالقة في ذاكرة الأم، التي كانت في تلك اللحظة تحاول أن تتمسك بأي أمل في نجاة طفلها.

"ما بعرف شو صار معي"، بعد استيقاظه في المستشفى، بدأ مؤيد يتحدث مع والدته تارة ويصمت تارة أخرى، بينما يلازمه الشرود والتأثر النفسي بما حدث.

وتنقل عنه قوله: "ما بعرف شو صار معي، صرت أزحف على الأرض بعد الإصابة وبفكر حالي بمشي، ما سمعت صوت القصف، لو سمعته كان شردت".

وتضيف والدته: "مش هين عليه حاله، متأثر نفسيًا من اللي صار وبيضل سرحان وشارد، هو طفل محب للعب، وفجأة صار يعيش مع الألم والخوف وينتظر عملية خطيرة".

وكان مؤيد يحب كرة القدم والكرة الطائرة، ويشارك الشباب مبارياتهم، بل ويتولى أحيانًا دور المعلّق الرياضي، مستمتعًا بوصف مجريات اللعب.

لكن الحرب ضيقت مساحة حياته اليومية، خصوصًا أن منزل عائلته يقع قرب الخط الأصفر.

وتكمل صابرين: "حياتنا في المنطقة شبه مشلولة. قبل أذان المغرب لازم نكون في البيت، وبعدها ما في حركة، وما بنقدر نطلع لأي سبب خوفًا من القصف والرصاص العشوائي".

ومنذ إصابته، لا يستطيع مؤيد النوم بسهولة بسبب الألم في رأسه والجهة اليمنى، في حين تنتظر أسرته قرارًا طبيًا بشأن العملية.

وتتابع أمه حديثها: "كل اللي بتمناه إنه ابني يتعالج ويرجع يلعب مثل الأول، ما بدي الشظية تظل تهدد حياته، ولا بدي العملية تؤثر على سمعه أو بصره".

فاليوم بات مؤيد لا يفكر بالمباريات، بل ينتظر عملية دقيقة قد تحدد شكل حياته المقبلة، بينما تتمسك والدته بأمل واحد: أن يحصل طفلها على العلاج الذي يعيده، ولو تدريجيًا إلى حياته التي توقفت عند السادسة من مساء الثلاثاء.

وسام عفيفة

## من قلب غزة: خارطة ملادينوف تحت النار

في الأول من سبتمبر/أيلول، لم يبدأ المشهد بقنبلة كبيرة تسقط وسط مدينة غزة، ولا بدبابات تشن هجومًا جديدًا، بل بوحدة من القوات الإسرائيلية الخاصة تسللت إلى منطقة الكتيبة، ونفذت جريمة لا تقل خطورة عن الغارات الواسعة: اختطاف مسؤول في جهاز الأمن الداخلي من قلب المدينة.

لم تكن العملية مجرد ملاحقة أمنية عابرة، ولا حدثًا منفصلًا عن المسار السياسي الجاري. فقد وقعت بينما كانت واشنطن ومجلس السلام يتحدثان عن قوة استقرار دولية، وآليات لفض الاشتباك، وتدريب الشرطة الفلسطينية، وتعهدات بمليارات الدولارات لإعادة إعمار غزة.

هنا تحديدًا تظهر المعضلة التي تواجه خارطة نيكولاي ملادينوف.

فإذا كان وقف إطلاق النار يسمح بالاغتيالات والخطف وإدخال القوات الخاصة إلى وسط المدن، فما الذي توقف فعليًا؟ وإذا كانت إسرائيل تحتفظ بحق تحديد من يمثل «تهديدًا»، ثم تقرر اعتقاله أو اغتياله من جانب واحد، فما الذي ستفعله قوة الاستقرار الدولية عندما تصل إلى غزة؟ هل ستمنع هذه العمليات، أم ستكتفي بتوثيقها وإدارة نتائجها؟

لم تكن جريمة الكتيبة الخرق الأول. فقد سبقتها خلال النصف الثاني من أغسطس/آب غارات واغتيالات استهدفت شخصيات زعمت حكومة الاحتلال أنها شاركت في هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول. لكن الجريمة الأخيرة نقلت الخطر إلى مستوى مختلف.

حتى ذلك الوقت، كانت المخاوف تتركز على إصرار الاحتلال على الاحتفاظ بحرية الضرب الجوي. أما دخول قوة خاصة إلى وسط مدينة غزة، فيعني أن تل أبيب تريد ما هو أبعد: حرية الاختراق الاستخباري، وتنفيذ الاعتقالات، وتشغيل عصابات محلية متعاونة معها، والوصول إلى أهدافها داخل المناطق الفلسطينية، حتى في ظل ترتيبات يُفترض أنها تمهد لإنهاء الحرب.

بهذا المعنى، لم تكن العملية خرقًا للتهدئة فقط، بل اختبارًا عمليًا لشكل المرحلة التي تريد إسرائيل فرضها: هدوء محدود للسكان، مقابل يد أمنية إسرائيلية طويلة لا تقيدها حدود واضحة. إنها ليست نهاية للحرب، بل تغيير لأدواتها.

وقد كشفت عملية الخطف أيضًا حدود الحديث الجاري عن قوة الاستقرار الدولية.

خصصت الولايات المتحدة أكثر من مئتي مليون دولار لتجهيز القوة وتأمين معداتها ومركباتها وتكاليفها التشغيلية. ووقع المغرب اتفاقًا للمشاركة بعناصر من الجيش والدرك والشرطة، إلى جانب إنشاء مستشفى عسكري ميداني. كما أبدت دول أخرى استعدادها للمساهمة، فيما يُفترض أن تشارك مصر والأردن في تدريب الشرطة الفلسطينية. قد يبدو ذلك تقدمًا مهمًا، لكن نجاح قوة الاستقرار لن يُقاس بعدد عناصرها أو الدول المشاركة فيها، بل بالمكان الذي ستنتشر فيه، وبالمهمة التي ستُمنح لها.

يقوم التصور الأصلي على انسحاب الجيش الإسرائيلي من منطقة محددة، ثم انتشار القوة الدولية فيها، وصولًا إلى تسليم المسؤولية للشرطة واللجنة الفلسطينية. في هذه الحالة، تؤدي قوة الاستقرار وظيفة الإحلال: تملأ الفراغ الذي يتركه الاحتلال، وتساعد على نقل الإدارة والأمن إلى جهة فلسطينية.

لكن إذا دخلت قوة الاستقرار إلى غزة بينما بقي الجيش الإسرائيلي في مواقعه، واحتفظ بحرية تنفيذ الغارات والاغتيالات وعمليات الخطف، فإنها لن تكون قوة إحلال، بل قوة فصل محدودة الصلاحيات.

هذا هو الخطر الذي كشفت عنه عملية الكتيبة مبكرًا: يمكن أن تصل القوات الدولية إلى غزة، وأن تبدأ الشرطة تدريباتها، وأن تُنشأ غرف اتصال وفض اشتباك، بينما تظل اليد الإسرائيلية قادرة على الوصول إلى قلب المدينة. فكيف وصل المسار إلى هنا؟

للإجابة، ينبغي العودة إلى الثلاثين من يوليو/تموز، عندما وافقت حركة حماس والفصائل الفلسطينية على خارطة ملادينوف ذات البنود الخمسة عشر.

مثلت الموافقة تحولًا سياسيًا كبيرًا. فقد تضمنت استعدادًا لإنهاء دور حماس في إدارة غزة، ونقل المسؤوليات إلى لجنة فلسطينية، وقبول مبدأ «سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد»، والدخول في ترتيبات مكتوبة تتعلق بالسلاح الثقيل.

لم تكن هذه التنازلات مجانية أو منفصلة عن مقابل سياسي وأمني. فقد قامت الخارطة على مبدأي التدرج والتبادلية: تتقدم الترتيبات الفلسطينية المتعلقة بالإدارة والسلاح بالتوازي مع وقف العمليات العسكرية والانسحاب الإسرائيلي التدريجي، وتخضع خطوات الطرفين للتحقق.

كانت المعادلة واضحة: ترتيبات تدريجية في ملف السلاح، مقابل انسحاب إسرائيلي تدريجي.

بهذه الموافقة، انتقل السؤال من استعداد حماس للتخلي عن الحكم ومناقشة السلاح، إلى استعداد إسرائيل للانسحاب وإنهاء عملياتها العسكرية. لكن هذا التحول لم يستمر طويلًا.

بعد عشرة أيام فقط، أعلن بنيامين نتنياهو رفض الوثيقة، وتمسك بأن الجيش الإسرائيلي لن ينفذ أي انسحاب قبل نزع سلاح حماس «فعليًا».

لم يرفض نتنياهو مبدأ نزع السلاح؛ ما رفضه هو ربطه بالتزام إسرائيلي مقابل. أراد قلب ترتيب الخارطة لتصبح المعادلة: نزع كامل للسلاح أولًا، ثم بحث الانسحاب لاحقًا.

قد يبدو الخلاف إجرائيًا، لكنه يتعلق في جوهره بتوزيع المخاطر. ففي الصيغة التي وافقت عليها الفصائل، يتقدم الطرفان خطوة مقابل خطوة. أما في صيغة نتنياهو، فيقدم الفلسطينيون الإجراء الأكثر حساسية والأصعب في التراجع عنه، بينما يبقى الانسحاب وعدًا مؤجلًا وخاضعًا للتقدير الأمني الإسرائيلي.

وعملية الخطف الأخيرة توضح خطورة هذا الترتيب. فإذا كانت إسرائيل لا تزال تنفذ عملياتها داخل غزة خلال المفاوضات، فما الذي يضمن توقفها بعد تقديم الفلسطينيين خطوات غير قابلة للعكس في ملف السلاح؟

كل هذه الخيوط تعيدنا إلى المشهد الأول: قوة إسرائيلية خاصة تتحرك وسط غزة، في حين تجري مناقشة ترتيبات يُفترض أن تنقل القطاع إلى مرحلة ما بعد الحرب.

يلخص هذا المشهد السيناريو الأكثر ترجيحًا خلال المرحلة المقبلة: «الجمود المُدار تحت النار».

لن تعود الحرب الشاملة سريعًا، لأن الولايات المتحدة والوسطاء لا يريدون انهيار المسار. لكن التنفيذ الكامل للاتفاق لن يبدأ أيضًا، لأن نتنياهو لا يريد دفع كلفة الانسحاب أو التخلي عن حرية العمل العسكري خصوصا في ذروة الموسم الانتخابي الاسرائيلي.

قد تدخل مساعدات، وتستمر التحضيرات لقوة الاستقرار، وتتلقى الشرطة التدريب، وتُعلن تعهدات مالية جديدة. وفي الوقت نفسه، تتواصل الغارات والاغتيالات وعمليات الخطف تحت عناوين أمنية مختلفة.

لذلك، لن يُقاس نجاح خارطة ملادينوف بعدد الاجتماعات، ولا بحجم الأموال المعلنة، ولا بعدد الجنود الدوليين الذين سيصلون إلى غزة.

المعيار الحقيقي هو: كم مترًا سينسحب منه الجيش الإسرائيلي؟ وهل ستتوقف الاغتيالات وعمليات الخطف؟ ومن يمتلك القدرة على ردع الخروقات، لا مجرد توثيقها بعد وقوعها؟

فإذا استطاعت قوة إسرائيلية أن تدخل إلى قلب غزة، وتختطف مسؤولًا أمنيًا، ثم تخرج من دون رادع، فهذا يعني أن الحرب لم تنتهِ بعد. كل ما حدث أنها غيّرت شكلها.